

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 15 SEPT 1978 VOL. X NO. 3022

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 150 אג׳

الجمعة ١٥ ايلول ١٩٧٨ م الموافق ١٣ شوال ١٣٩٨ هـ — العدد ٣٠٢٢ السنة العاشرة

معهد بريطاني يتحدث عن مساع سوفياتية لانسحاب كندا من حلف شمالي الاطلسي

لندن — جاء في تقرير للمعهد الخاص بالبحث عن النزاعات الدولية في بريطانيا ان مصلحة الاستخبارات السوفياتية تعمل سرا مع عناصر انعزالية في اقليم كويبك الكندي بهدف انسحاب كندا من حلف شمالي الاطلسي . واضاف التقرير ان كل الدلائل تشير الى ان اغلبية السكان الفرنسيين القاطنين في اقليم كويبك لا يرغبون في الانفصال عن كندا . وجاء في التقرير ايضا ان هناك اساسا للاعتقاد بان الكثير من المعارضين للحكم الحالي في كندا يتلقون مساعدة وتأييد الاتحاد السوفياتي .

...اسرائيل بواشنطن:

...رائيل لم توافق في كامب ديفيد ...ي الانسحاب من الضفة الغربية

...شنطن — صرح الناطق بلسان سفارة اسرائيل في ...ات المتحدة بانه ينفي بشدة النبأ القائل ان اسرائيل ...ت على اجلاء قواتها من الضفة الغربية . وقال الناطق ...نبأ الذي نشرته صحيفة تصدر في بوستن بالولايات ...فاد ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وافق خلال ...ته في « كامب ديفيد » على انسحاب اسرائيلي من الضفة ...على اساس قبول ضمانات امريكية بشأن امن ...الا ان هذا النبأ عار عن الصحة ولا اساس له .

...تمر كامب ديفيد يواصل أعماله

...تر يجتمع ببيغن والسادات ويؤجل جولة انتخابية

كامب ديفيد — أعلن مساء أمس السيد جودي باول الناطق باسم البيت الابيض ، أن التقدم الذي ...رز حتى الان ، لا يشكل الاطار اللازم لاستمرار مفاوضات السلام بين مصر واسرائيل حول أزمة ...شرق الاوسط . وقال ان المحادثات المتواصلة في « كامب ديفيد » ستستمر . وأضاف الناطق ان الاطراف المشتركة في المؤتمر ، لم تستطع حتى الان تحقيق الهدف الاساسي للمؤتمر، بالنسبة لايجاد اطار للمفاوضات المستقبلية . وأكد أن هنالك حاجة لتحقيق تقدم أكبر ولابداء مرونة من الاطراف المشتركة في المؤتمر .

وقد اوقعت تصريحات الناطق الامريكي الدهشة بين المراسلين الصحفيين ، الذين اكدوا قبل ذلك بوقت قصير . ان جو التفاؤل يسود الاوساط الامريكية ، وانه بات في حكم المؤكد الاتفاق على اعلان مبادىء بين اسرائيل ومصر . وقد اعتمد المراسلون في تقديراتهم هذه ، على مصادر مختلفة في كامب ديفيد .

وفي غضون ذلك اعلن ان الرئيس الامريكي قرر تاجيل جولته الانتخابية لمدة اسبوع . وكان من المقرر ان تبدأ هذه الجولة اليوم وكان الغرض منها الدعوة لمرشحي الحزب الديمقراطي في الانتخابات البرلمانية المقبلة التي ستجري خلال شهر تشرين الثاني المقبل .

وفسر المراقبون قرار التأجيل لمدة اسبوع بانه يعني ان مؤتمر كامب ديفيد سيستمر حتى نهاية الاسبوع وربما بعد ذلك ببضعة ايام . واضاف المراقبون أن الرئيس كارتر — كما يبدو — يريد — على الاقل — ان

البقية على ص ٨ ع ٤



جلسة مشتركة بين الرئيس كارتر ورئيس الوزراء وكبار مساعديهما

وفدنا برئاسة رئيس الوزراء في جلسة عمل في كامب ديفيد

تصوير موشيه ميلنر من مكتب الصحافة الحكومي

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية :

يقترح استبدال مكتب المستشار بهيئة

تنسيق أعمال المكاتب الحكومية بالنسبة للمواطنين العرب

كشف مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية الدكتور موشيه شارون ، النقاب عن قسم اخر من البرنامج الذي أعده عن سياسة الحكومة في المحيط العربي ، وجاء ذلك في سياق كلمة القاها يوم أمس في قرية معلوت في الجليل الغربي أمام اعضاء لجنة الرئاسة الصهيونية وكبار موظفي الوكالة اليهودية الذين كانوا يقومون بجولة للاطلاع على احوال القرى الجديدة في الجليل .

ومما قاله الدكتور شارون انه اقترح على الحكومة استبدال مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بهيئة ذات صلاحيات مهمتها تنسيق أعمال المكاتب الحكومية بالنسبة للمواطنين العرب واضاف انه جاء بهذا الاقتراح بعد أن قام بدراسة مستفيضة للاوضاع في المحيط العربي وتبين له عدم وجود اليد المنسقة الواحدة بين سياسات الوزارات المختلفة مثل وزارة التعليم والثقافة والصناعة والتجارة ، الاسكان ، واوضح أن عدم التنسيق تسبب اكثر من مرة في تضارب الصلاحيات وبالتالي بقاء مشاكل بلا حلول وقال انه اقترح اصلا أن تناط شؤون المحيط العربي بوزير ولكن اذا تعذر ذلك لاسباب ائتلافية او غيرها فهناك امكانية اقامة هيئة خاصة بشؤون العرب تتمتع بصلاحيات منصوص عليها في القانون لتطبيق التنسيق بين المكاتب وليس لمجرد الاستشارة وابداء المشورة فقط .

وفي سياق كلمته تطرق مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الى ظاهرة البناء غير المرخص في المحيط العربي فقال ان لذلك اسبابا موضوعية وهي عدم وجود خرائط هيكلية لمعظم القرى ونسبة التكاثر الطبيعي العالية ووجود ازواج شابة باعداد كبيرة

البقية على ص ٨ ع ٦

استئناف المباحثات الامريكية السوفياتية حول استعمال الاسلحة الاستراتيجية

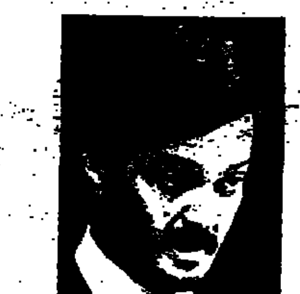
جنيف — عقد الوفدان السوفياتي والامريكي الى مؤتمر الحد من استعمال الاسلحة الاستراتيجية اجتماعا في جنيف اليوم استمر ساعتين . وتقرر ان يعقد الاجتماع المقبل بين الطرفين في ٢٠ من الشهر الحالي .

وربما عقد الاجتماع في نيويورك بين السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي اللذين سيحضران الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة .

مباحثات سعود الفيصل مع المسئولين في بون

بون — اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في بون اليوم





بالسيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية والسيد هانس ديتريخ غنشر وزير خارجيتها ، وتناول البحث في هذا الاجتماع قضايا اقتصادية واستمرار للحوار الذي بدأ في الربيع الماضي بين البلدين . ونتائج مباحثات الرئيس السوري حافظ الاسد في بون . وقد توقف الامير سعود وهو في طريقه الى نيويورك حيث سيرئس وفد بلاده للدورة الجديدة التي ستعقدها الجمعية العمومية للامم المتحدة في الاسبوع المقبل .

فالدهايم يطلب تمديد فترة انتداب القوات الدولية بلبنان بستة أشهر

نيويورك — اعلن اليوم في مقر الامم المتحدة ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة فاوض مجلس الامن الدولي بتمديد فترة انتداب قوات الامم المتحدة المرابطة في جنوبي لبنان بستة اشهر اخرى . وقال الدكتور فالدهايم انه من الضروري عدم تمديد فترة انتداب القوات الدولية في جنوب لبنان بصورة تلقائية .

رسالة من الاسد الى معمر القذافي

دمشق — غادر امس متوجها الى طرابلس الغرب السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد للرئيس الليبي معمر القذافي . وذكرت الوكالة الفرنسية ان هذه الرسالة تتعلق باخر التطورات في الشرق الاوسط ومؤتمر القمة لدول الرفض المقرر عقده في دمشق في العشرين من الشهر الحالي .

اعدام مخرب في اليمن الشمالي

القاهرة — نفذ صباح امس حكم الاعدام بالمدعو مصطفى الرفاعي بعد أن ادانته محكمة في اليمن الشمالي بالقيام باعمال تخريبية .

وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في نبأ لها من صنعاء ، بان المتهم قد تعهد لحكام اليمن الجنوبي بالقيام باعمال تخريبية في اليمن الشمالي وحكمت المحكمة على متهم اخر بالاعدام الا ان رئيس جمهورية اليمن الشمالي استبدل حكم الاعدام بالسجن المؤبد .

الأنباء

...عاطوا بالخير تجدوه

...ي هذه المرحلة المتأخرة ، ومحادثات قمة كامب ديفيد ...شرف على نهايتها ، لا يزال الضباب الكثيف يلف هذه ...، ولا تزال التقارير الصحفية تتفاوت بين اغراق ...م أو اغراق في التفاؤل ، ولا تزال تعتمد أول ما تعتمد ...دس والتخمين ، وعلى استخلاص ما يمكن استخلاصه ...ت الصحفية المقتضبة التي يقدمها جودي باول ، ...لسان البيت الابيض ، يوميا .

...هذا فان كل التقارير اخذت تشير الى ان المحادثات ...تقدما ما في غضون اليومين الاخيرين ، وان هذا ...د احرز بفضل المرونة التي ابتها الطرفان الاسرائيلي ...، وان الاطراف الثلاثة في المحادثات منهمكة الان في ...نود بيان المبادىء يوفر اطارا لمواصلة المفاوضات .

...بنا من هذا الذي نقوله لم يعلن بعد بشكل رسمي ...لحال ، ولا يمكن لذلك الجزم بصحته مائة بالمائة ، الا ...ل يساير منطق الامور ، وقد توقعه المراقبون منذ ... ذلك ان الطرفين المصري والاسرائيلي ذهبا الى ...فيد وقد عقدا العزم على بذل اقصى ما يمكن من ...في سبيل انجاح اللقاء ، كما عقدت الولايات المتحدة ...العزم على المشاركة في هذه الجهود مشاركة نشطة ...الطرفين في التغلب على ما قد يعترض سبيلهما من

...صحت التقارير الصحفية الاخيرة ، ونحن نرجو مخلصين ...صحيحة ، فانها تعني ان الطرفين لا بد من ان يكونا ...تنازلات جدية ، وتحليا بقدر كبير من المرونة ، واضعين ...عينهما الهدف الاسمى ، هدف اقرار السلام في هذا ...ن العالم ، هذا الهدف المقدس الذي تهون من اجل ...كل التنازلات ، وكل التضحيات .

...لا ريب في ان تحديد اطار لمواصلة المفاوضات على ... اعلان مبادىء يقترن بموافقة الاطراف ، يعتبر — ...حقق — انجازا كبيرا للاقطاب الثلاثة في كامب ديفيد ، ...يمهد الطريق امام استئناف المسيرة السلمية ...ة في المنطقة لتقطع شوطها الى منتهاه ، الى ...ة الدائمة الكريمة التي تنتظرها شعوب المنطقة بفارغ ...

...و ذلك صادقين مخلصين وراندنا « تعاطوا بالخير ... » .

الإسد يدعو لاشراك السوق الاوروبية في مباحثات جنيف حول أزمة المنطقة

بون — جاء في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية فور انتهاء زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لالمانيا الغربية أن حكومة بون قررت منح سوريا مبلغ ثلاثين مليون مارك للمساهمة في بناء شبكة تلفونات جديدة فيها . وجاء أيضا في النبأ ، أن اتفاقية بهذا الصدد ، قد وقعت أمس بين الطرفين .

وعقد الرئيس السوري مؤتمرا صحفيا هنا نفى فيه فكرة عقد اجتماع بينه وبين الرئيس السادات .

وقال الرئيس الاسد انه على استعداد للاشتراك في مؤتمر قمة عربي في ظروف معينة ، اذا كان ذلك

البقية على ص ٨ ع ٣

دمشق تتحدث عن حملة تطهير واسعة بصفوف الجيش العراقي

دمشق — تفيد انباء بغداد ان مئات الضباط ورجال جيش من درجات مختلفة اضافة الى عشرات من الطيارين الذين يحمل قسم كبير منهم رتبا عالية قد القي القبض عليهم او طردوا من الجيش العراقي في نطاق حملة تطهير واسعة .

وتقول وكالة الانباء السورية التي اوردت هذا النبأ ان عددا من زعماء العراق يخشون على حياتهم ولذلك فانهم يتخذون اجراءات امنية مشددة للمحافظة على حياتهم بحيث أن كل زائر يريد زيارة الرئيس أحمد حسن البكر او نائبه صدام التكريتي عليه أن يترك المواد التي معه في الخارج الامر الذي يعني انه معرض للتفتيش .

مسئول كبير بوزارة الخارجية السوفياتية يصل الى عمان

عمان — وصل الى هنا ظهر امس نائب مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية في زيارة للاردن تستغرق بضعة أيام يجري خلالها محادثات مع عدد من المسئولين الاردنيين حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

المجلس الشيعي الاعلى يكثف اتصالاته لمعرفة مصير الامام موسى الصدر

بيروت — ترأس مفتي لبنان الشيخ حسن خالد بعد ظهر أمس اجتماعا للجنة السياسية المنبثقة عن المجلس الاستشاري وذلك لمتابعة نتائج الجهود والمساعي التي بذلت حتى الان من اجل الكشف عن الغموض الذي احاط بقضية اختفاء الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان .

واجتمع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني بعد ظهر امس بالامام حسن الشرازي على رأس وفد يضم عددا من علماء الشيعة وتركز البحث حول موضوع اختفاء الامام الصدر وقال الامام الشرازي انه بحث مع السيد الاسعد اتخاذ الاجراءات غير التي اتخذت حتى اليوم

البقية على ص ٨ ع ٢

وحدة خاصة لمكافحة الارهاب في الجيش الامريكي

بورت براغ — اكد الناطق بلسان الجيش الامريكي وجود وحدة لمكافحة الارهاب تابعة للجيش . وتمارس هذه الوحدة تدريبها السري في موقع بورت براغ . واضاف الناطق انه يمكن الان القول أن بعض وحداتنا اعدت لمكافحة الارهاب وهي تسمى « ضوء ازرق » وقال انه ليس من الممكن ذكر أي تفاصيل عن هذه الوحدات .

...خارجية لبنان :

...لس الجامعة العربية لم يتخذ ...رارات ذات أهمية خاصة

بيروت — صرح السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية ...اني بعد اجتماعه بالرئيس الياس سركيس ان الاجتماعات ... عقدها مجلس الجامعة العربية في القاهرة تناولت ...اضيع المدرجة على جدول الاعمال وان القرارات التي ...ت حتى الان ليست ذات اهمية خاصة بالنسبة الى ...ان .

اضاف السيد بطرس انه لم يدرج في جدول الاعمال موضوع ذو ... كبير ما عدا الموضوع الذي يسمونه التضامن العربي وهذا موضوع مفتوح وباب الاجتهاد فيه مفتوح .

وردا على سؤال بالنسبة لتمديد فترة مرابطة قوات الردع العربية في لبنان وما اذا كان لبنان سيطلب عقد جلسة خاصة بهذا الموضوع قال السيد بطرس ان لبنان ليس لديه اي جديد يعلنه بالنسبة لهذا الموضوع في الوقت الحاضر .

وقد استأنف مجلس الجامعة العربية اجتماعاته في القاهرة امس ، فتابع اعمال اللجان المالية والاقتصادية والقانونية واقرار توصياتها .

...تقال وزراء سابقين ...يران بتهمة الفساد

...ران — اعتقل هنا وزيران بتهمة الفساد ، وبهذا يرتفع ... وزراء السابقين الذين اعتقلوا ...ن اثر الاضطرابات الاخيرة ...سة ، وهم فريدون مهداوي — ...ولة ، ومنصور روحاني — ...راعة ، وشيخ الاسلام زادة — ...لصحة مع شخصين كانا نائبين ...كان يتولى وزارة الصحة .



معالجات محلية

المدرسة العمرية ..!!

المدرسة العمرية في القدس القديمة ، تضم مئات الطلاب ، وعشرات المعلمين والمعلمات ، فهي بذلك من اكبـــر مدارس شرقي القدس .

وتمتاز هذه المدرسة ، بانها معبقة برائحة التاريخ ، فهي في ذلك مثل مدينة القدس نفسها .

ولكن الـــذي يبـــدو ، ان التاريخ في المدرسة العمرية ، لا يلاقي من يهتم به ، ومن يعمل على تجديده ، لكي يظل دائما وابدا مثارا للاعتزاز والوحي .

نوافذ المدرسة العمريـــة وابوابها عتيقة قد نخرهـــا السوس ، وجدران المدرســة العمرية القديمة ، تحتاج الـــى طراشة ، والمدرسة في حاجة الى منافع ، ولكن المسئولين عن اصلاح المدارس ، لم يقومـــوا بهذه الاصلاحات ، بداعي انه حتى منتصف الشهر الثامــــن لهذا العام ، لـــــم تخصص للمدرسة العمرية ميزانيـــة ، علما بان جميع المدارس تخصص لها الميزانيات ابتداء من شهـــر نيسان في كل عام .

والان لمن نتوجه .... ان ثمة مسئولين قابعيـــــن وراء مكاتبهم ، وغير قادرين علـــى العمل واتخاذ القرار بسبـــب الروتين والبيوقراطية ، ونظام السكرتيرات ، وغير ذلك مـــن الافات التي تحتـــاج الـــــى استئصال ، لانها تجعل السير في حل الامور يسير بطيئا الى درجة لا تطاق .

ولذلك فنحن مرة ثانية لانجد من نتوجه اليه سوى السيـــد تيدي كوليك رئيس البلديـــة ، فقد عرفنا هذا الرجل بسبـــب خبرته الطويلة الفنية ، يتمتع بالاقدام والسرعة في العمل من اجل الوصول الى الحلـــــول الجذرية .

اننا نتقدم الى السيد تيدي كوليك ، راجين من الذيـــــن يترجمون له ما يكتب باللغــــة العربية في الصحف ، أن يفعلوا ذلك بسرعة ، وآلا يكونوا مثل القاعدون وراء المكاتب ، التي يتراكم عليها غبار الروتيـــــن والبيروقراطية ونظــــــام السكرتيرات ...

صابر شبايب

تقيـد المـدارس الابتدائيـة بالضفـة بقرار عدم قبول تلاميذ دون السادسة

القدس ـ لمندوبنا الخاص ـ صرح مسئـــول في مكتـــب ضابط شؤون التربية والتعليم في قيادة الضفـــة الغربية ان القرار الخاص برفض قبـــول الطلاب الذين لم يبلغوا بعـــد السن القانونية للدخـــول الى الصف الاول الابتـــدائي ، لا يحتاج الى نقـــاش او بحث ، ولا رجعة فيه .

واضاف هذا المصـــدر أن مديري التربية ومديري المدارس في الضفـــة الغربية يطبقون القانون ويعملون وفق التعليمات الخاصة بهذا الشان ، ولدى مواجهتهم بعض الحالات الخاصة مثل حالة وجود نقص في عدة ايام في عمر الطالب الجديد كان يكون ميلاده قـــد وقع في الاسبوع الاول من شهـــــر سبتمبر ، فان مديري التربية يكتبون الى مكتب ضابط شؤون التربية وشرح ظروف الطالب ، واذا ما تبين ان هناك امكانية لاستيعابه في المدرسة الواقعة في مكان اقامته فلا نتوانى عن قبوله .

ومن جهة اخرى ، اعلن التلفزيون الاردني على لسان موظف اردني كبير في وزارة التربية والتعليم امس الاول ـ الاربعاء ـ أن تعليمـــات الوزارة واضحة جدا في هذا الصدد ، وقـــد عممت مديريات التربية على جميــــع مديري المدارس بلاغا دعتهم فيـــــه الى رفض قبول اي طالب يقل عمـــره عن ست سنوات ولو باسبوع .

وقال هذا الموظف ان هناك مدارس خاصة يمكنها أن تستوعب هـــؤلاء الطلاب .

ونصح في ختام حديثه اولياء امور الطلاب عدم الاسراع في ادخال اولادهم الى المدارس قبل بلوغهم السادســـة من العمر ، لان الاطفال الذين تقـــل اعمارهـــم عـــن ست سنوات غير مؤهلين لاستيعاب المواد ، الامر الذي قد يخلق عندهم مشاكل نفسية فيما بعد ويعرقل من جهـــــة اخرى مسيرة التدريس في الصف .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٣٥٫٢٩	+٠٫٠٤
بنوك تجارية	١٣٦٫٨١	+٠٫٠٤
شركات استثمار	١٨٠٫٢٤	+٠٫٢٠
صناعات	١٤٠٫١٨	+٠٫٥٩
تجارة وخدمات	١٢٢٫٨٦	+٠٫٩٤
عقارات بناء وتطوير	١٧٢٫٩٨	ـ٠٫٠٥

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تمهيد	٥١١٫٥٣	٥٠٠٫٨٦	+٠٫٢٦
هشرير	٢٤٦٫٦١	٢٤٠٫٥٨	+٠٫٠٨
عيليشع	٤٩٤٫٠١	٤٨٣٫٩٠	+٠٫١٩
تويا لر	٢٤٩٫٢٤	٢٤٢٫٦٣	+٠٫٦٠
ترشيش	٢٠٦٫٦٠	٢٠٢٫٥٥	+٠٫٠٧
اوفير	١٦٨٫٠٨	١٦١٫٦٠	+٠٫٠٧
بدولح	١٢٩٫١٩	١٢٦٫٦٦	+٠٫٢٠
بيا	١٢٧٫٣٧	١٢٤٫٧٠	+٠٫١٨
ياعالوم	١٢٠٫١٢	١١٧٫١٢	+٠٫٢١

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار امريكي	١٨٫٥١	١٨٫٣٨
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٣٦٫٣٥	٣٦٫٠٨
١ مارك الماني	٩٫٣٦	٩٫٢٩
١ فرانك فرنسي	٤٫٢٦	٤٫٢٢
١ فرانك سويسري	١١٫٦٥	١١٫٥٦
١ دينار اردني	٦١٫٦٥	٥٩٫٩٥

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

تعليمات وزارة الخارجية لانقاذ أربعة يهـود حكم عليهم بالاعدام في الاتحاد السوفياتي

القدس ـ اصدرت وزارة الخارجية تعليماتها الى السفارات الاسرائيلية في الخارج ، العمل بشتى الوسائـــل ، لالغاء قرار الحكم بالاعدام ، الذي صدر مؤخرا بحق اربعة من اليهود في مقاطعة جورجيا في الاتحاد السوفياتي .

وكان اتحاد يهود جورجيا في البلاد قد توجه ببرقيات الى رئيس الحكومـــة السيد مناحيم بيغن ووزير الخارجيـــة السيد موشيه ديان في « كامب ديفيد » يحثهما على العمل بشتى الطرق لانقاذ حياة اليهود الاربعة .

وقال رؤساء اتحاد يهود جورجيا في برقياتهم الى رئيس الحكومة ووزيـــــر الخارجية ، بان القرار الذي صدر عن المحكمة السوفياتية ، يعتبر القـــرار الاول من نوعه الذي يصدر ضد يهود في مقاطعة جورجيا . وهذا يؤكـــد أن مظاهر اللاسامية دائبة في الازديــــــاد والتوسع ، حتى شملت اضطهاد يهود جورجيا .

مقتــل شــخص في الناصرة عيليت

الناصرة ـ قتل الشاب سلمون فينكر « ٢٥ سنة » من الناصرة ـ عيليـــت بعد منتصف ليلة أمس الاول نتيجـــة شجار وقع بينه وبين شاب اخر يدعى بنيامين ميلكر « ٢٨ » .

وقد سلم القاتل نفسه للشرطـــة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، مدعيا انه قد طعن رفيقه قبل وقـــــت قليل . واثر ذلك وصلت الى مكـــان الحادث وحدة شرطة ، وباشرت فـــي التحقيق .

وادعى القاتل أمام المحققين انـــــه تعود السكر مع رفيقه وعندما نفدت زجاجة المشروب أمس الاول نشـــب نقاش حاد حول من الذي يجب أن يشتري زجاجة اخرى . وعلى هذا الاساس تطور النقاش الى شجار فطعن المتهم رفيقه حتى الموت .

افتتـــاح مؤتمـــر أطبـــاء التخـــدير

حيفا ـ عتيم ـ افتتح في فندق « دان كرميل » في حيفا أمس المؤتمر ال ١١ لاتحاد اطباء التخدير في اسرائيـــل . ويشترك في هذا المؤتمر ٢٣٠ طبيبا منهم ٨٠ زائرا من ١٧ دولة . وسيستغرق هذا المؤتمر يومين وتبحث فيه مشاكل عدة منها تنويم المرضي المصابيـــــن بامراض الدم ، والتنويم في حالة وقوع اصابات جماعية .

وفي موضوع الولادة دون الم ، كما سيبحث المؤتمر معالجة الالم مزمنـــــة لمرضى السرطان . وقد عرض في هـــذه المناسبة جهاز لتخفيف الالم مرضـــى السرطان قام معهد التخنيون في حيفـــا بتطويره .

المركز الثقافي والاجتماعي للشبيبة العربية واليهودية يفتتح اليـــوم بحيفا

حيفـــا ـ من شفيق منصور ـ يفتتح اليوم الجمعة في قاعة المركـــز الثقافي والاجتماعي للشبيبة العربيـــة واليهودية ـ بيت الكرمة في حيفا معرض للرسومات الفنية باشتراك عشرة من الفنانين العرب والدروز واليهود من حيفا وبعض القرى المجاورة هـــــم السـادة :

سليم زيدان من دبورية ، عمـــر عبد الغني من نحـــف ، ليلى علوش من القدس ، س. منصور من القدس ، اديب كمال من دالية الكرمل ، عوبديا القرة من دالية الكرمل « عين هود » انيس ابو ركن من عسفيا ، عبـــد عابدي ، مئير كليير ، وجدرون ايرفا وثلاثتهم من حيفا .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيهـــا فنانون بهذا العدد في معرض واحـــد في بيت الكرمة ويحتوي المعرض على عشرات اللوحات الفنية التي تعكس واقـــع الحياة في اسرائيل ومناظرها الخـــلابة .

احتمال انتهـاء اضراب المعلمين اليــوم

بعــد حـدوث تقـدم فى مفاوضات الحكومـة مع المعلمـــين

القدس ـ طرا امس تقدم مـــا في المفاوضات بين نقابة المعلمـــين والمسئول عـــن مستخدمي الدولة الدكتور ابراهام فريدمـــان وذلك في نطاق المساعي المبذولة لانهاء اضراب المعلمين ، الذي يدخل اليوم ، يومـــه الخامس .

وكانت نقابة المعلمين قد طالبـــت الحكومة دفع سلفة بمقدار تسعـــين بالمئة من راتب كل معـــلم ، كشرط اساسي لانهاء الاضراب ، والاستمرار في المفاوضات للتوصل الى اتفاقيـــة اجور جديدة .

وكان وزير المالية السيد سيمحـــا ارليخ قد صرح في مقابلة تلفزيونيـــة مساء اول امس ، بان الحكومة على استعداد تام لمساواة شروط عمـــــل المعلمين مع شروط عمل موظفي الدولة بالنسبة للتدرج الزاحـــف ، حيث أن المعلمين سيحصلون على ارتفاع فوري في التدريج . هـــــذا بالاضافة الى العلاوة في الاجور بنسبة خمسة عشر في المئـــة .

وقال الوزير ان هذه هي سياسة الحكومة بالنسبة للمعلمين منذ شهر نيسان الماضي ، وانه لا يحــــــق للمعلمين الادعاء بانهـــم مظلومون . واضاف : « ابوابنا مفتوحة وقلوبنا مفتوحة ، ولا ادري ما هو سبــــب عناد المعلمين » .

واقترحت الحكومة كذلك دفع علاوة مقدارها ثلاثة بالمئة لكل معـــــلم ذي اقدمية حتى عشرين عاما . ومقابـــل كل سنة خدمة وما فوق ذلك ، ستدفع للمعلمين علاوة مقدارها واحد بالمئة .

كما ان الحكومة اقترحت تخصيص مبلغ عشرين مليون ليرة لحل مشاكل تربوية . هذا بالاضافة الى استعداد الحكومة دفع مصاريف سيارة لمديري المـــدارس .

وقد عقد صباح امس اجتماع مطول بين وفد نقابة المعلمين برئاسة الدكتور شالوم ليفين والدكتور ابراهام فريدمان المسئول عن مستخدمي الدولة . وفور انتهاء الاجتماع صرح الدكتور ليفيـــن بان تطورا ملحوظا قد طرأ خـــــلال المفاوضات ، وان كلا الجانبين بـــــدأ باظهار المرونة . اما الدكتور ابراهام فريدمان المسئول عن مستخدمي الدولة والمفوض باجراء المفاوضات من قبـــل الحكومة ، فقد قال : « بدت ظواهر النية الحسنة . وامـــــل ان ينتهي اضراب المعلمين في بداية الاسبــــوع المقبـــل » .

هذا وقد عقد اجتماع اخر مساء امس بين ممثلي نقابة المعلمـــــين والحكومة . وتم النقاش خلال هـــذا الاجتماع حول التفسيرات المختلفـــة للبنود المقترحة .

ويسود الاعتقاد أن المفـــاوضات بين الطرفين قد تنتهي اليوم وتفتـــح المدارس أبوابها يوم الاحد المقبل .

وزير الزراعة يتوقـــع زيادة في الصـــادرات خلال الموســـم المقبل

مطار بن غوريون ـ صرح وزيـــــر الزراعة السيد ارييل شارون بانـــــه يتوقع ارتفاعا ملحوظا في الصـــادرات الزراعية خلال الموسم القادم .

وكان الوزير يتحدث اثناء جولة امس في مخازن شركة « اجرسكو » للتصدير الزراعي في مطار بن غوريون الدولي .

وقد اعرب السيد شارون عـــــن ارتياحه لما شاهده من الاستعـــدادات لموسم التصدير الزراعي القادم ولكنه حث المسؤولين على العمل اكثر واكثر كي تنجز جميع الاستعدادات في وقـــت مبكر .

وقال الوزير ان صادرات اسرائيل الزراعية ستبلغ هذا الموسم ٢٠٠ الف طن ، مقابل ١٥٠ الف طن في العـــام الماضي . وعبر الوزير عن ارتياحـــه لعمليات التطوير في مخازن التصدير ، وخاصة بالنسبة لمخازن تصدير الازهار . وقال ، انه من المتوقع أن تصـــــدر اسرائيل خلال الموسم المقبل ٧٥٠ مليون زهرة بدل ٤٥٠ مليون زهرة صدرت هذا العام .

اجـراءات شديدة تتخـذ ضـد سواق يتقـاضون أجـــور نقـل فـاحشـة

رام الله ـــ من فؤاد جبر ـــ أعلن السيد اسرائيل فركش ضابط شؤون المواصـــلات في قيادة الضفة الغربيــــة ان طاقما خاصا تم تشكيله امس للقيام بحملة تفتيش ومراقبـــة واسعة على الطـــرق بين مدن الضفة الغربية وجسري النبي ودامية ، بغية وضـــع حـــد لاستغلال السواقين للمسافرين في المناسبات التي يحدث فيها ازدحـــــام وتتضخم حـــركة المواصلات .

وحذر السيد فركش جميع السواقين من مخالفة التعليمات وتقاضي أجور سفر تزيد على التعرفة الرسمية التي تم تحديدها ، وقال ان اجـــــراءات شديدة سوف تتخذ ضد كل ســـــائق يتقاضى أي اجرة تزيد عن التعرفـــة الرسمية المقـــــررة ، وبين هـــذه الاجراءات سحب التصريح الذي يخول السيارة الدخول لمنطقـــة الجسر ، بالاضافة لتصريح السائق .

وناشد ضابط شؤون المواصلات في قيادة الضفة الغربية المواطنين التعاون مع المسئولين في مواجهة الاستغـــلال وعدم مساعدة المستغلين على استغلالهم وسرقتهم ومخالفة القانون والتعليمات بحجة اضطرارهم للسفر بسرعـــــة ، وقال ان على كل مســـافـــر ان يرفض دفـــع اي مبلغ يزيد عن التعرفـــة الرسمية المسجلة في قائمة اجــــور السفر والمعلقة على زجاج نوافـــذ السيارات ، والتي تظهر بوضوح على لافتة كبيرة تم وضعها في مكان بارز في منطقة الجسر ، وبامكان كل مســافـــر يتعرض للاستغلال التوجه لمكتب قائـــد الجسر أو الشرطة ، وتقديم شكـــوى ضد السائق الذي يحاول استغـــــلال المسافرين ، كما أن مكتب ضابـــــط المواصلات مفتوح أمام الجمهور لتقديم اية شكوى بهذا الصدد ، واتخـــاذ الاجراءات اللازمة فورا .

وعلم أن لجنة خاصة ستنبثق تشكيلها خلال الايام القليلة القادمة لدراســـة قضية الاستغلال في سفريات الجسور ، والعمل على اعادة تنظيم عمليـــة المواصلات بين جسري النبي ودامية والضفة والقطاع ، لوضع حـــد للاستغلال ، ويتوقع أن تنتهي اللجنة من اعداد توصياتها بهـــذا الشـــان حتى نهاية الشهر الجاري ، وبذلك لن يتعرض المواطنون الذين سيتوجهـــون للديار السعودية لاداء فريضة الحـــج هذا العام لمشاكل الاستغلال من قبل الســـواقين .

واعرب السيد فركش في نهايـــة حديثه اثناء جولة استطلاعية ميدانية على الطرق عن شكره وتقديره للسواق الذين التزموا بالتعرفة الرسمية ولم يقدموا على استغلال المسافرين ، كما أعرب عن أمله بان يحـــذو جميـــــع السواقين ومـــكاتب السيارات التي تعمل بين مدن الضفة والجســـــور حذو هؤلاء السواقين .

حمـــلة تنظيـــف في عــــكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ تنظـــم بلدية عكا اليوم ويوم غد السبت حملة تنظيف ، تشمل هذه الحملة تنظيف السوق العمومي وحارات وازقة البلدة القديمة . وقد وجهت البلدية الدعـــوة لطلاب ولطالبات المدرسة العربيـــة الشاملة وطلاب مدرسة ترابســـنطة للمساهمة في هذه الحملة . كما رصدت البلدية مبلغ ١٥٠ الف ليرة كميزانيـــة لحملة النظافة هذه

أعتقـــال متهـمين بالقاء قنبــــلة على مقهـى بقلقيلية

قلقيلية ـ اعتقلت الشرطة مساء يوم أمس الاول ، اربعين متهما ، في اعقاب القاء قنبلة على احد المقاهي في المدينة .

وقد قام بالقاء القنبلة رجل مجهول ، كان يستقل سيارة ويسير بسرعة فائقة ، ونتيجة لذلك ، انفجرت القنبلة ، دون أن تسبب خسائر في الارواح او اضرارا

وصرح الناطق باسم الشرطة فـــي المنطقة الشمالية ، بان الشرطة توصلت مكان الحادث خلال بضع دقائـــق ، واقامت الحواجز وباشرت بالتحقيـــق وباعتقال المتهمين . واضاف ان الشرطة تحاول الان معرفة دوافع هذه الجريمة

يتبرع بمليون ليرة لانشاء سوق مركزية في ديـــر البلـــح

غزة ـ لمندوبنا ـ صرح السيد عبد القادر ابو سليم مدير عـــام الداخلية في قطاع غزة بان احـــد المواطنين في دير البلح قد تبـــرع بمبلغ مليون ليرة لبلدية دير البلح لانشاء سوق مركزية للمدينة . وقد وافقت البلدية على تقبل هــــذا التبرع بالشكر وستباشر قريبا في انشاء السوق المركزية للمدينة .

مرشح حـــزب العمل للانتخابات المحلية بعسفيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح أمس السيد اوري اجلمي سكرتير حزب العمل الاسرائيلي في حيفا بان الحزب قد قرر انتخاب السيد كنج منصـــــور سكرتير مجلس العمال في عسفيا مرشح الحزب لرئاسة مجلس عسفيا المحلي في الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية

واضاف السيد اجلمي ان القـــرار الذي اتخذه الحزب بهذا الصدد هـــو قرار نهائي .

رئيس الدولـة يشـــارك فى احتفـــال بالذكرى الاربعين لتأسيس كيبوتس حنيتا

عكا ـ احتفل اعضــــــاء كيبوتس حنيتا في شمالي البلاد ، بالذكرى السنوية الاربعيـــن لتأسيس الكيبوتس . وقـــد اشترك في الاحتفـــــال رئيس الدولة السيد اسحق نافون .

كما اشترك في هذه الذكرى ، ممثلو الكيبوتسات والقرى الزراعية فـــي شمالي البلاد ، بالاضافة الى اعضاء الكتيبة وافراد عائلاتهم الذين كانوا من مؤسسي الكيبوتس قبل اربعين سنة .

وفي الاحتفال الذي اقيم ليلة الخميس القى رئيس الدولة كلمة تهنئة جاء فيها : « لقد كان كيبوتس حنيتا مضرب المثل منذ تأسيسه وحتى الان . ان الشباب الاسرائيلي لا يميل الى المادية وهناك مثلات منهم جاءوا للاستيطان في الجليل في نطاق قرى الشبيبة الطلائعية » .

وقال عضو الكنيست السيد يغئال الون ، الذي رافق المستوطنين في اثناء تأسيس ، الكيبوتس ، انه خـــــلال السنوات العشر الاخيرة اقيمت سلسلة مستوطنات ابتداء من مرتفعات الجولان وحتى ايلات . وكان هدفنا تعيين حدود ثابتة وقوية ، تستند على مواقـــــع استراتيجية . ومع ذلك لم نوصد الباب امام المفاوضات وقال انه يجب ان نتوفر في نطاق التنازلات الاقليميـــة ، الحدود الآمنة ، ويجب ان يعترف بهذه الحدود . كما ويجب ان نعطي الجانب العربي مساحات اقليمية وحل القضية الفلسطينية .

ويسكن في كيبوتس حنيتا اليـــوم اربعمائة نسمة ، ما بين عضو وطفل وتتركز مرافق الكيبوتس الاقتصادية على الزراعة والصناعة . اما مساحـــــة الاراضي الزراعية فتبلغ ٢٠٠٠ دونم ، تزرع بالموز والافوكادو والحمضيـــات والقطن . وفي الكيبوتس ايضا مصنع للصلب ، يعمل فيه ١٥٠ عاملا منهم اربعون من اعضاء الكيبوتس .

معرض للاليات الزراعيـــة ووسائل الري الحديثة يقـــام في غـــزة

غزة ـ لمندوبنا ـ سيقام معـــرض للاليات الزراعية ووسائل الري الحديثة يوم الاربعاء الموافق ٢٠ ـ ٩ ـ ٧٨ على ارض المدرسة الزراعية في بيت حانون شمالي مدينة غزة ، وذلك تحت رعاية القائد العسكري لقطاع غزة البريجادير يوسف كاسليل ، وسيتم توفير المواصلات من جميع مناطق القطاع الـــى ارض المعرض ويستمر المعرض من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الخامســـة مساء ، والدعوة عامة .

ممرضات من البرتغال يزرن داليـــة الكرمل

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ نظم اول امس وفد من الممرضات مـــــن البرتغال يضم ٥٠ ممرضة بجولة فـــي الشمال حللن خلالها ضيفات على مركزة قسم النساء العاملات « نعمات » فـــي دالية الكرمل السيدة حورية بيراني واستمعن خلال الزيارة الى محاضرة عن احوال وتاريخ وتقاليد الطائفـــــة الدرزية وعلى نشاطات قسم النساء في دالية الكرمل . وقد اوفد هذا الوفـــد الى دالية الكرمل من قبل المركز الدولي التربية والعمل الاجتماعي في حيفا .

عشـــرة الاف لجنة عماليـــة في اسرائيل

القدس ـ لمندوبنا الخاص ـ صرح السيد موشيه اومتي المسئول عن قسم لجان العمال في نقابة العمال العامـــة الهستدروت ان عدد اللجان العمالية في اسرائيل بلغ عشرة الاف لجنة ، تضم سبعين الف عضو ، في سائر انحــــاء البلاد .

وقال السيد اومتي ان نسبة اعضـــاء اللجان العمالية الذين يعرفون عنهم ويرى في انتخابهم مهمة شعبية هـــي نسبة ضئيلة جدا ولهذا يتوجب علـــى الهستدروت اصلاح هذا الانطباع .

هبـــة ماليـــة لمجلـــة « الهـــدى » الدرزية

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ سلم امس السيد سلمان حمود فـــلاح منسق الشئون الدرزية في ديوان رئاسة الوزراء صكا بمبلغ عشرة الاف ليـــرة للسيد صالح خير رئيس التحرير لمجلة « الهدى » التي تعالج شئون الطائفة الدرزية .

واعرب رئيس تحرير المجلة عن شكره وتقديره للدكتور الياهو بن اليسار مدير عام ديوان رئاسة الوزراء لاهتمامــه البالغ بشئون الطائفة الدرزية والسيد فلاح لما يبذله من نشاط في هذا المضمار .

الأنبا...

بطاقة

قدسية ! الشريف ...

ـن السلام وليس عن السلاح ...

بقلم : مراد العماري

ـشغل هذا الاسبوع بشيء قدر انشغالي بنبأ موجز قصير وجدت فيه السم المرير ان العالم كله مشغول باجتماعات قمة (كامب ديفيد). هذا النبأ افاد ان الملك حسين ـن الذي يقضي ـ بر عاية الله ـ اجازة خاصة في بريطانيا مع عقيلته الرابعة ـ ـ سيزور اسبانيا، وانه ينوي التفاوض مع زعماء اسبانيا لابتياع اسلحة .

تنسى لماذا يشد ملسك ـهل رجاله ، ويبدد اوقاته ـوسائل للموت والدمار . ـهل ان اوقات الملـوك ـقية الى درجة تسمح ـلتفريط والضياع ؟ ولماذا السلاح ؟ واذا كان للملك ـث عن شيء وان يبدد وقتا ـا هو مفيد لبلده وشعبه ، ـلبلد ـ اي بلد ، وللشعب ـ ، من السلام الذي اوصى ـلمرسلون ؟

ـ حسين ليس اول رئيس ـعن السلاح بدلا من ـ ليس عجيبا الان ان يضيع ـالاموال والجهود للحصول ـ الموت والدمار . ولكن ـ ان الملك حسين ذاته يعرف ـ ليس الاداة التي تعالج ـهو يدرك تماما ان السلاح ـالمشاكل ، وتغري بالعدوان ـ الشر ، ولهذا فان بحثه ـ هنا وهناك يدعو الى اكثر ـ وسؤال ، واذا كان الملك ـ ان ينافس احدا في هذا ـماله يعبث والعبث ليس من شئون الرجال . فالذين يبحثون عن السلاح سواء يغرون معامل السلاح بالاموال والدولارات التي تمطر عليهم صباح مساء ، كلما تدفق نفط ، وتفتقت الارض عن ثروة ، وهؤلاء يعرضون الاف الملايين من الدولارات لا لشراء الاسلحة فقط ، بل لتوظيفها في تطوير الاسلحة ، وتوسيع معامل السلاح ، فاين الملك حسين من هؤلاء ؟ الم يسمع ان العربية السعودية ابتاعت اسلحة من الولايات المتحدة بمبلغ زهيد جدا !! قد لا يصدق ، مبلغ تجاوز تسعة الاف مليون دولار فقط ، فاين المساعدات المالية التي يتلقاها الملك الاردني من هذه المبالغ الضخمة، اذن لماذا هذه الجهود التي يبذلها الملك حسين في مجال ليس هو مجال الانتاج ولا الاستهلاك ، بل هو مجال الذبح والقتل والهلاك ؟

اما لماذا انشغلت هذا الاسبوع بهذا النبأ فلذلك سببان لهما علاقة بالموت والمرض كعلاقة السلاح بالمرض والموت . ففي مطلع هذا الاسبوع شيع زميل لي هو الاخ اسحق نائلن المرحومة عقيلته وهي في مقتبل العمر بعد مرض عضال ، فانضم بذلك الي ، انا الذي اودعت في ثرى بغداد قبل سبع سنوات المرحومة زوجتي ، فاثار هذا الموت في احزاننا اغطيها بالبسمة المصطنعة ، وهاج اشجانا اغلفها بالمرح الهجين ، وهذا هو ما سبب انشغالي بانشغال الملك حسين بالسلاح . وهل يستطيع محزون ان يتخلى عن غضبه وهو من لحم ودم عندما يرى اخرين وضعتهم الظروف في اعلى مقامات المسئولية وهم يبحثون عن ادوات القتل والموت والدمار ، ثم يقولون هل من مزيد ؟

ولهذا كان لانشغالي ببحث الملك حسين عن السلاح ما يبرره ، لاني عندما اكره الموت ، اكره ان يبحث اشخاص عن الموت ، الموت لهم ولشعبهم ولغيرهم ، فهل يسأل الملك حسين نفسه عما استطاع ان يحققه من السلاح واجهزة القتل والدمار ؟

وفي اواسط هذا الاسبوع قررت ـ بعد تردد ـ ان ازور صديقا عزيزا اصيب بنزيف في دماغه قبل ثلاثة اسابيع ، شل بعض اعضائه ، وعقد لسانه ، لقد نشأت مع هذا الاخ الصديق ـ ناجي كوهين ـ في بلدتنا العمارة ، وعشنا سوية سنوات لم ينقطع خلالها اي منا عن الاخر ، فكان لي الاخ الكبير ، انا الذي حرمتني الظروف من شقيق واحد ، وكنت له الاخ الصغير وان كان اخوه الصغير بعيدا عنه لاسباب ليس هنا مجال ذكرها ، الا انني اتمنى على الله ان يساعدني على ان اقوم بدور الاخ بالنسبة لهذا الصديق العزيز الذي زرته ورأيته لا يستطيع الكلام ، وهو المنطيق ، فاخذ هذا الموقف يؤثر فيه ، الى حد الغضب والعصبية ، ولما لم يجد منفذا استنجد بالدموع التي استجابت لها دموعي الغزار الحرار ، وهكذا خرجت من لدنه وكلي السم وحزن ، وقلت في نفسي ان هؤلاء الذين يبحثون عن السلاح قد يقتلون الناس بالسلاح ، وقد يقتلون بعض الاعضاء فيعطلون بعض الانسان لا كله ، فيبقونه هملا بين البشر يتذكر ماضيه الحرك النشط فيتسحرق للماضي ، ويتمزق للحاضر ، وييأس على المستقبل القاتم المظلم . يمثل بجسده الصورة المزرية من فقد صديقي المريض . وانا ادعو الله ان يسبغ عليه اثواب الشفاء ، وان يضفي عليه نعمة العافية بالسرعة التي كان يخف بها لاعانة مظلوم ، واغاثة ملهوف ، ومساعدة محتاج .

اما اولئك الذين يبحثون عن السلاح لقتل البعض وشل البعض الاخر ، فلا يمكن ان اقول لهم اكثر من ان اذكرهم بان السلاح لم يكن ولن يكون اداة للسلامة ، لا سلامة الفرد ولا سلامة الشعب . لذلك فان البحث عن السلاح ، وهو الامر الذي يشغل الملك حسين ، كما يبدو ، لا يمكن ان يفسر بانه اكثر من بحثا عن الموت . فهل نزعم الملك حسين على الاردن ليجلب لشعبه الموت والدمار ؟

ان رؤساء الدول النامية ، والملك حسين من بينهم، مدعوون لتطبيب الادواء التي تعاني منها شعوبهم ، انهم على هذا الاساس اشبه بالطبيب الذي يعالج مرضاه ويحقق لهم الشفاء ، وقيام الملك حسين بتخزين السلاح وكل ادوات الموت والدمار ، يشبه طبيبا يخزن ادوات الموت في عيادته . فهل هذا هو المطلوب من الملك حسين بالنسبة لشعب الاردن الذي يحلو له ان يسميه بـ «العائلة الاردنية» للتعبير عن شدة تعلقه به واهتمامه بشئونه . فهل من دلائل هذا الاهتمام وذلك التعلق ، البحث عن ادوات القتل والدمار ؟

اما اذا كان كره اسرائيل هو الذي يدفع الى كل هذه الجهود ، فان الملك حسين يبتعد بهذا عن منطق التاريخ وتجارب الماضي . انه يعرف كم من الجهود بذلت الحكومة الاردنية للقضاء على الاثار التي تنطق بتاريخ اليهود المجيد على هذه الارض المقدسة . ولقد بلغ الامر بالحكومة الاردنية ان استخدمت هذه الاثار في تعبيد الطرق لمحوها والقضاء عليها ، وقد تناست الحكومة الاردنية ، بعملها هذا ، ان المنبع الثر الاصيل ، لا ينقطع عن التدفق والعطاء ، فبدل الاثار التي سحقت سحقا ، اكتشفت اثار اخرى اثارت حفيظة حكومة الاردن فاستعانت مع الدول المشايعة لها على استصدار قرار من قبل «اليونسيكو» لمنع اعمال التنقيب من الاثار في الاراضي المقدسة ، لان هذه الاثار تنطق ببلاغة ، وتتحدث بفصاحة عن الامجاد اليهودية عبر التاريخ في ارض السلام ، والحكومة الاردنية والحكومات التي تشايعها تحاول ان تقضي على هذه الاثار الناطقة الفصيحة ، ويأبى ربك الا ان يظهر الخفايا ولو كره الكارهون .

واخيرا ارجو ان يتصرف زعماء الدول ، ومن بينهم الملك حسين طبعا الى البحث عن السلامة ، سلامة الفرد وسلامة المجموع ، وذلك بالبحث عن السلام ، وليس عن السلاح . ولابد ان يأتي يوم يتحقق فيه هذا الامل ، وارجو الا يكون متأخرا .

ـدف زيارة كاسترو لاديس ابابا

ـويل اثيوبيا الى دولة

ـر في فلك الاتحاد السوفياتي

بقلم شارلس والاس
مراسل الصحافة المتحدة في نيروبي

ـيس كوبا ، فيدل ـ ، زيارة رسمية لاثيوبيا ـل زيارة له لافريقيا منذ ـ عام ، وقد كثرت ـ في الغرب حول هذه ـقيل ان كاسترو انما ـ ورائها « تبييت » ـ جعلها « تسير في ـ تحويلها الى دولة ـل التي تدور في فلك ـ السوفياتي .

ـ ـزز هذه التكهنات ان دكتاتور ـ الكولونيل منغستو هيلا ـ شن قبيل وصول كاسترو ـا لا مثيل له ضد الصين ـ وسيذكر المراقبون انه حتى ـ ـرفت اثيوبيا اكثر فاكثر نحو ـ لسوفياتي في غضون السنتين ـ ، فقد ظلت تحتفظ بعلاقاتها ـع الصين الشعبية .

ـوم الثلاثاء الماضي ، وعلى ، وبدون ان تظهر اية بادرة ـتردي العلاقات اعلن منغستو ـ الشيوعي الصيني ـ « هذا ـذي يدعي كونه شيوعيا » ـ ـونه « فئة رجعية مناهضة ـ » ..

ضمن منغستو حملته هذه ـ الذي القاه بمناسبة الذكرى الرابعة للثورة التي اطاحت ـم الامبراطور هيلا سيلاسي . ـ صحفيين من اوروبا الشرقية ـمح لهم بتغطية الاحتفالات ـثورة ، حظي فيدل كاسترو ـهار غير عادي في مطار ـابا ـ وقد ظلت المدافع تطلق ـه فترة طويلة من الزمن .

ـلحة بمليار دولار

ـصل الى اديس ابابا كذلك كوزنيلوف ، نائب رئيس الاتحاد ـي ، والذي يقوم عادة بالمهام ـة في رئاسة جمهورية الاتحاد ـي ، ويذكر ان السوفييات ـثيوبيا في غضون السنة الاخيرة مساعدة عسكرية ـر من مليار دولار ، وقد اعلن ـ ان حكومته تفكر في اعادة ـ .

ـ بين ضيوف الشرف كذلك ـاء جيش المقاومة السوداء في ـ ، روبرت موغابا ، والذي ـيوم بمساعدة كوبية وبمساعدة ـ ، ويعتقد انه سيبحث مع فيدل موضوع زيادة التعاون بين ـن .

ـى صحيفة « لوموند » الباريسية ـة كاسترو لاثيوبيا ذات صلة ـر الحرب ضد متمردي اريتريا، ـم الاثيوبي المستمر في هذا ـ، وهو هجوم يشترك فيه ـ، كما تفيد بعض الانباء .

ـل الصحيفة الفرنسية ان هذه ـ زيارة يقوم بها فيدل كاسترو منذ شهر مارس « اذار » ١٩٧٧ زيارته تلك قد وضعت حجر ـ للتدخل السوفياتي ـ الكوبي ـ جدا في شرقي افريقيا ، ويذكر ـ شهر واحد من تلك الزيارة

طرا التحول الكبير على سياسة اثيوبيا الخارجية : طرد البعثة الاميركية من اديس ابابا ، واغلاق ست منشآت غربية في اريتريا .

((الارهاب الاحمر))

وتقول « لوموند » في تقرير من الخرطوم « ان الجنود الكوبيين يشتركون اشتراكا مباشرا في الهجوم الاثيوبي في اريتريا ، ويقول موظفون اريتريون بان الكوبيين تكبدوا عددا غير قليل من الخسائر في الارواح .

وتورد الصحيفة ما قاله ثلاثة لاجئين اريتريين من ان « طيارين كوبيين يستخدمون طائرات « ميغ » سوفياتية الصنع ، وان « مستشارين » كوبيين يشغلون بطاريات مدفعية تحمي القوات الاثيوبية المتقدمة » .

وتقول الصحيفة استنادا الى نفس المصدر بان ثمة اليوم ٢٠٠٠ جندي كوبي يقاتلون في اثيوبيا ، ويساعدون جيش الحكومة على فرض « الارهاب الاحمر » الفظيع في كل منطقة يعاد احتلالها .

ومع كل النجاحات الاثيوبية تقول صحيفة « لوموند » « ان ثمة في عاصمة اريتريا ، اسمرة ، التي يسيطر عليها الاثيوبيون والمعزولة عن كل طريق برية نقصا خطيرا جدا في المواد الغذائية ، وان جنود الحكومة يبيعون حصصهم من المؤن في السوق السوداء للسكان الجياع .

١٧٫٠٠٠ جندي كوبي

وتفيد مصادر غربية بان في اثيوبيا اليوم ١٧٫٠٠٠ جندي كوبي على الاقل، وتقدر هذه المصادر ان فيدل كاسترو سيحاول اقناع حكومة اثيوبيا بتفضيل التوصل الى تسوية سلمية في اريتريا على النصر العسكري .

وكانت الصومال قد اعلنت ان ١٧ ضابطا قد حكم عليهم بالاعدام بتهمة الاشتراك في محاولة اسقاط نظام حكم الرئيس زياد بري في شهر ابريل « نيسان » الماضي .

وقد استغرقت المحاكمة بضعة اسابيع ، حكم خلالها كذلك على ثلاثين شخصا اخر بالسجن لمدد تتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ سنة بنفس التهمة .

وتفيد مصادر دبلوماسية في موغاديشو ان محاكمة الضباط كانت جزءا من حركة تطهير واسعة النطاق تمت في صفوف الجيش الصومالي ، وبدأت بعد وقت قصير من الهزيمة التي اصابت الجيش في حرب صحراء اوقادين .

أقوال الصحف

اضراب المعلمين

تناولت الصحف المحلية في مقالاتها الافتتاحية يوم امس العديد من المواضيع الداخلية والخارجية كان ابرزها موضوع اضراب المعلمين ، ومباحثات لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست ، واستقالة وزير المواصلات والاتصالات ، وزيارة فيدل كاسترو لاديس ابابا .

عن اضراب المعلمين كتبت ((جروزليم بوست)) تقول :

اضراب المعلمين الذي دخل اليوم يومه الرابع يطول لسبب بسيط واحد : لان الحكومة ، ممثلة في وزير المالية ، غير معنية بانهائه عن طريق تسوية مقبولة. فالحكومة ، وهي تعتقد بان الزمن لصالحها ، تنتظر ان يستسلم المعلمون عاجلا ام اجلا .

وفي غضون ذلك يظل مئات الاف التلاميذ متعطلين عن الدراسة . اما اولياء امورهم فقد يستخدمون كعصا لضرب المعلمين .

فهل يعني هذا وجوب الاستجابة لكل مطالب المعلمين ؟ ابدا ، ان المعلمين انفسهم قد يتنازلون عن الكثير من هذه المطالب . اما في الميزان فان كفة المعلمين ترجح على كفة الحكومة .

ولعدد الصحيفة الاسباب التي تدعوها الى هذا القول فتذكر انه ليس ثمة خلاف حول حقيقة ان المعلمين مهضومو الحقوق من حيث الاجور ، وان هذا الامر ليس طبيعيا ، رغم ما يقوله بعض رجال الادارة عكس ذلك ، ولان رئيس نقابة المعلمين لا يريد ان يفاوض حول مسألة اجور كل القوى العاملة في البلاد ، واخيرا فانه على الرغم من ان اعادة النظر في قضية اجور المعلمين بصورة جذرية ، كما اقتراح وزير المعارف والثقافة ، هو امر مرغوب فيه ، فان هذا لا يوفر مبررا لارجاء تسوية المطالب الراهنة .

من المسؤول ؟

وحول نفس الموضوع كتبت ((عل ـ همشمار)) تقول :

لقد وجهت لجان اولياء الطلاب نداء الى الحكومة لانهاء الاضراب . وهذا النداء يجيء في الوقت المناسب ، وهو نداء عادل . ان اللجان تشير باصبعها الى الجهة المسؤولة عن نشوب الاضراب ، والتي تمنع انهاءه . لقد كان المعلمون مستعدين للتنازلات ، وقد استجابوا لاقتراحات الهستدروت، وكانوا على استعداد للتراجع عن بعض مطالبهم الاصلية بغية منع الاضراب ووقف الدراسة . ولكن الحكومة اصرت على موقفها .

ويبدو ان للسيد ارليخ متسعا من الوقت . ويبدو كذلك انه يعتقد بان للمعلمين نقطة ضعف .. فتحت ضغط التلاميذ العاطلين ، وتحت ضغط اولياء امورهم سيصرخ الجميع في وجوههم : عودوا الى مدارسكم ! ولكن ما حدث كان العكس من ذلك . فالرأي العام ، والجمهور الواسع ، وجماهير الاباء والامهات ـ هؤلاء جميعا طالبوا باحتجاج ضد المسؤول عن الاضراب .

وضغط الجمهور الواسع مقطيسير من الحكومة بانها على خطأ ، وان عليها ان تنهي الاضراب على جناح السرعة ـ لتستريح جميعا .

رئيس اركان الجيش يرفض الرد

وتحت هذا العنوان كتبت ((هآرتس)) تقول :

لقد رفض رئيس اركان الجيش يوم امس الاول ، وفي جلسة للجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست ، الرد على اسئلة اعضاء اللجنة بصدد الاعمال الاسرائيلية المطلوبة في لبنان ، والتي قد تؤدي الى زيادة التوتر مع سوريا . وقد برر الجنرال ايتان رفضه هذا بان مضمون مناقشات اللجنة يتسرب الى الخارج .

ويمكن توجيه السؤال الى رئيس الاركان عما اذا كان هو الرجل الذي يجب ان يسأل عن رايه في الوضع في لبنان ، وكأنه ذو صلاحية لتقديم معلومات حول هذا الموضوع اكثر من وزير الدفاع او نائبه . ويمكن ان نسأل كذلك عما اذا لم يكن من الاليق لو امتنع الجنرال ايتان عن الظهور امام اللجنة ، واحالتها الى الصعيد الوزاري .

ان دعوته تدل على عادة اعتادها اعضاء اللجنة ، ويشك فيما اذا كانت تتلاءم ومبادئ النظام الديموقراطي . ذلك ان رئيس الاركان غير مسؤول مباشرة امام الكنيست ، وانما وزير الدفاع او نائبه . اما وقد استجاب للدعوة ، وعرض وجهة نظره في الوضع فان من حق اعضاء اللجنة ان يعرفوا ماذا ، حسب رأيه ، يجب ان تفعل اسرائيل او تستطيع ان تفعل . لكون هذا سؤال مشروع في المجال السياسي ـ الامني .

وكل النقاش حول موضوع تسرب الانباء الذي رافق رفض رئيس الاركان لا مبرر له مطلقا .

محاولات كبح جماح في اديس ابابا

وكتبت ((دافار)) تحت هذا العنوان تقول :

يستضيف حاكم اثيوبيا ، منغيستو هيلا مريم ، الان سياسيين هامين ، رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو ، والنائب الاول للرئيس السوفياتي فاسيلي كوزنصوف . وقد دعي الاثنان لحضور الاحتفالات بالذكرى الرابعة للقضاء على الامبراطورية الاثيوبية ، واقامة اثيوبيا الثورية ـ الاشتراكية .

وفي خطاب له هاجم منغيستو الصين الشعبية بعنف ، واتهمها بمناهضة الشيوعية ، وبتقديم مساعدة عسكرية وسياسية للصومال في حربها ضد اثيوبيا ، وللحركة السرية في اثيوبيا ، وكذلك للمتمردين في اريتريا .

وقد فعل ذلك لان كيانه الشخصي وبقاء نظامه يتوقفان على المساعدة العسكرية السوفياتية مباشرة . ويخشى السوفيات والكوبيون ان تجرهم الاحوال الطبوغرافية الصعبة ، وخبرة المتمردين الاريتريين العسكرية الطويلة ، الى حرب استنزاف على غرار حرب الفيتنام .

لهذا فانهم ينصحون منغيستو بالتوصل الى تسوية معهم ، ومنحهم حكما ذاتيا داخل اطار فدرالي مع اثيوبيا .

عشية الحسم

وتحت هذا العنوان كتبت ((يديعوت احرونوت تقول :

ليس شك في ان اهم امر في حياتنا هذه الايام هو مؤتمر كامب ديفيد . ان الانباء المتقطعة التي تصل من هناك تجعلنا نتقلب بين الامل وخيبة الامل ، وان كنا لا نعرف حقا ما يجري هناك . ومع هذا فاننا جميعا يقظون ، وبخاصة ازاء الانباء التي تتحدث عن احتمال اختتام المحادثات في غضون يوم او يومين .

وفي هذه اللحظة يصعب فهم مسلك الحكومة ـ او قسم من اعضائها ـ بصدد اضراب المعلمين .

لا يختلف اثنان حول ان موضوع التعليم بصورة عامة ، ووقف دراسة مليون تلميذ بصورة خاصة ، يشكل قضية مركزية في حياتنا . فلماذا تتخذ الحكومة منه الان موقف اللامبالاة ؟

عميت

وعن استقالة وزير المواصلات والاتصالات كتبت ((معاريف)) تقول :

لا يمكن فهم منطق السياسيين في ايامنا : فلماذا لم يستقل الوزير عميت من الحكومة فور قراره تشكيل حزب جديد مع حركة «شينوي» ، ولماذا استقال الان بالذات قبل ايام او ساعات من اختتام مؤتمر القمة في كامب ديفيد ؟

لقد كان هو نفسه قد قال اكثر من مرة بانه يرجئ استقالته الى ما بعد اختتام المؤتمر الثلاثي ، فلماذا لم يستطع الانتظار الان ٢٤ او ٤٨ ساعة اخرى ؟

ان السبب الذي قدمه لخطوته غير مقنع .

ونحن نتمنى للسيد عميت ان يجد بعض الراحة النفسية في حزبه الجديد الذي تشير كل القرائن الى انه سيظل في المعارضة ، الى جوار ما كان «الحزب الام» ذات مرة «حزب العمل» والذي اسهم عميت نفسه كثيرا في انزاله عن سدة الحكم .

الجوانب القانونية لمشروع الحكم الذاتي

الأدارى فى الضفة وقطاع غزة

بقلم المحامي : موشيه دروري

منذ ان اقترح رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن مشروع الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بعد زيارة الرئيس السادات للقدس اصبح هذا المشروع شعارا يمكن ايجازه بعبارة ((الحكم الذاتي)) ..

والمناقشات التي جرت حول المشروع بكافة بنوده ، هي مناقشات قليلة على الرغم من انه في حال قبول المشروع ، بعد ادخال تغييرات عليه او بدونها فان تطبيقه سيكون له تأثير على المنطقة لسنوات عديدة .

ولمشروع الحكم الذاتي جوانب سياسية واجتماعية وانسانية ، الا اننا سنقصر اهتمامنا في هذا المقال على جوانبه القانونية ، مع الاشارة الى اوجه اختلاف الوضع الذي سينجم عن قبول المشروع بالنسبة للوضع القائم حاليا في المناطق المدارة ..

الغاء الحكم العسكري

ينص البند الاول من مشروع الحكم الذاتي صراحة على الغاء الحكم العسكري في المناطق المدارة ، وعلى حق سكان هذه المناطق في الحصول على حكم ذاتي اداري ، وقد اكد رئيس الوزراء هذا الحق للسكان الذين كانوا في الماضي تحت الحكم العثماني او الانتداب البريطاني او الاردني او الحكم العسكري الاسرائيلي ..

وجدير بالذكر ان وزير الخارجية السيد موشيه ديان قد اشار في سياق حديثه امام الكنيست عن اجتماع ليدز بتاريخ ٢٣ـ٧ـ١٩٧٨ ، الى الغاء الحكم العسكري بكونه نقطة مشتركة في المشروعين الاسرائيلي والمصري . .

وينطوي الغاء الحكم العسكري على تغيير جذري للمبنى القانوني في المنطقة ، ذلك انه ابتداء من عام ١٩٦٧ وبموجب القانون الدولي ، فان قائد المنطقة المدارة يتمتع بسيادة واقعية في المنطقة ، وكل مرسوم يصدره يعتبر تشريعا يلزم السكان من هنا فان الامر سيختلف مع الغاء الحكم العسكري، وتظل قضية السيادة مفتوحة ، كما سنبين ذلك فيما بعد .

ولكن من يحل محل الحكم العسكري ومن تكون الجهة الحاكمة في المناطق المدارة ؟ ..

اذا رجعنا الى حديث السيد بيغن مع شبكة التلفزيون الاميركية « سي. بي. اس. » بتاريخ ٢٣ـ٧ـ٧٨ نجده يقول : « نحن لا نتدخل في حياة السكان وهم لا يتدخلون في شؤون امننا . وهذا يعني ان السكان انفسهم سيديرون شؤونهم بانفسهم ضمن اطار الحكم الذاتي الاداري ، اما دور اسرائيل فيقتصر على الامن والنظام العام ، كما تنص على ذلك المادة ١١ من مشروع الحكم الذاتي .

ونحن اذا نظرنا الى الموضوع من ناحية قانونية وبموجب تعاليم مونتسكيو الفرنسي الذي يرى في الحكم ثلاثة افرع رئيسية : السلطة التشريعية ، والسلطة التنفيذية ، والسلطة القضائية ، فاننا نتوصل الى انه بعد تطبيق الحكم الذاتي ، فان اغلبية هذه السلطات ستكون بايدي سكان المنطقة .

السلطة التنفيذية

فالمجلس الاداري الذي سيقام بموجب مشروع الحكم الذاتي ستكون له صلاحية وضع الانظمة الخاصة بتسيير مختلف دوائر المجلس الاداري . ومعنى هذا انه في جانب كبير جدا من الحياة سيكون المجلس الاداري من السلطة التشريعية ، وهذا المجلس ينتخب من قبل السكان انفسهم من الذين بلغت سنهم الثانية عشرة فما فوق ، في انتخابات عامة ، متساوية ، مباشرة وسرية ، واكثر من هذا فان القوانين التي صدرت في المنطقة في غضون الاحد عشر عاما الماضية ، منذ عام ١٩٦٧، سيعاد النظر فيها من قبل لجنة يشارك في عضويتها ممثلون عن اسرائيل والاردن بالاضافة الى ممثلي السكان. وستقرر هذه اللجنة ما يجب ابقاؤه من هذه التشريعات او تغييره او الغاؤه ، او تطويره من قبل المجلس الاداري ، وتجدر الاشارة الى انه في موضوع واحد ستظل القوانين الراهنة سارية المفعول ـ وهذا ما تؤيده كذلك مصر والولايات المتحدة ، كما ورد في تقرير وزير الخارجية عن محادثاته في قلعة ليدز ـ ونعني بذلك حق زيارة الاماكن المقدسة بشكل حر ، والحفاظ على قدسية هذه الاماكن . .

ويجوز طبعا ان تضاف تعليمات وقوانين في هذا الموضوع، غير ان مبدأ المحافظة على قدسية الاماكن المقدسة ، وحرية الوصول اليها ، وحرية العبادة فيها ـ كل ذلك سيظل ساري المفعول بعد قيام الحكم الذاتي الاداري .

السلطة التقيذية

ينص البند العاشر من مشروع الحكم الذاتي على ان المجلس الاداري يدير الاقسام التالية : المعارف ، الشؤون الدينية ، المالية ، المواصلات ، البناء والاسكان ، الصناعة ، التجارة والسياحة ، الزراعة ، الصحة ، العمل والرفاه الاجتماعي ، اعادة استقرار لاجئين ، الادارة القضائية ، ومراقبة قوة شرطة محلية ..

ان نظرة نلقيها على هذه القائمة تدلنا على انها تكاد ان تكون مطابقة لقائمة وزارات حكومة اسرائيل « باستثناء وزارتي الخارجية والدفاع » ويبدو انه نتيجة خطأ لم يرد اسم وزارة الداخلية في القائمة ، ومن المؤكد ان تكون ثمة دائرة مسؤولة عن السلطات المحلية وسائر الشؤون الداخلية ضمن اطار المجلس الاداري. امامنا اذن مجال عمل يكاد ان يكون كاملا في جميع ميادين الحياة ، مع منح صلاحية واستقلال كاملين تقريبا لسكان المنطقة للعمل من اجل مصلحة المنطقة وسكانها . وتجدر الاشارة الى حقيقة ان قسما من السلطة التنفيذية هو الان بايدي السكان فعلا ، لانهم يديرون شؤون البلديات والمجالس المحلية في المنطقة ، ولا يمكن طبعا تجاهل عدم تسليم شؤون الامن والنظام العام للمجلس الاداري ، لكون اسرائيل تهتم بشؤون امنها بنفسها ، كما اعلن ذلك رئيس الوزراء ، غير انه تجدر الاشارة الى انه في هذا الموضوع كذلك ذكر ان اسرائيل على استعداد لجعل موقفها مرنا بالنسبة للنظام العام ، وقد ذكر مراسل مجلة « نيوزويك » الاميركية نقلا عن موظف اميركي قوله : « ان الفلسطينيين لن يشاهدوا اي رجل شرطة اسرائيلي » وان كل شؤون الحفاظ على النظام العام ستودع بايدي سكان المنطقة .

السلطة القضائية

المعروف انه تعمل الان كذلك في يهودا والسامرة ومنطقة غزة شبكة واسعة من المحاكم المحلية بكافة الدرجات : محاكم صلح ، ومحاكم مركزية ، ومحاكم استئناف ، ومحاكم شرعية ، وقد اقيمت قبل زهاء ثلاث سنوات شبكة محاكم بلدية . وهذه المحاكم تنظر في جميع القضايا المدنية والجنائية ، ان هنالك محاكم عسكرية كذلك ، الا انها تعمل في اطار ضيق جدا ، وتنظر في القضايا الجنائية ـ الامنية فقط .

والواقع انه ليس واضحا في مشروع الحكم الذاتي الاداري ما اذا كانت المحاكم العسكرية ستلغى ، ام ستعتبر جزءا من مسؤولية جيش الدفاع الاسرائيلي عن الامن ، فتظل تمارس اعمالها ، ومهما يكن من امر فان من الواضح هو ان صلاحياتها ستتقلص لتقتصر على جرائم خطيرة جدا . اما سائر القضايا فسيظل النظر فيها من صلاحية المحاكم المحلية كالتي يعين سكان المنطقة قضاتها ، وليست الحكم العسكري ، وذلك تحت اشراف دائرة العدل المحلية التي ستقام ضمن اطار المجلس الاداري .

هكانة سكان المنطقة

وهنالك تجديدات كثيرة في المشروع حول هذه النقطة ، فالمشروع يمنح سكان المنطقة الحق الكامل في ان ينتخبوا « بفتح الياء » وينتخبوا « بضمها » بشكل ديمقراطي للمجلس الاداري . وكذلك التمتع بحرية التنقل سواء في يهودا والسامرة وقطاع غزة او في اسرائيل ، وهذا بالاضافة الى حقهم في السفر الى الدول العربية عبر الجسور المفتوحة ، كما هو عليه الحال الان ، ان امام كل مواطن خيارا هاما : ان من حقه ان يصبح مواطنا اسرائيليا يحق له ان ينتخب وان ينتخب للكنيست الاسرائيلية ، ومن ناحية ثانية فان من حقه كذلك ان يحصل على الجنسية الاردنية ، فينتخب وينتخب براحته للبرلمان الاردني ، وقد تم التعبير عن هذه الازدواجية بالنسبة لاسرائيل والاردن كذلك في انه بموجب المشروع فسيعين المجلس الاداري ممثلا يمثله ازاء السلطات الاسرائيلية ، وممثلا اخر يمثله امام السلطات الاردنية ..

وهذه الحقيقة « بالاضافة الى امكانية عدم التجنس بالجنسيتين الاسرائيلية او الاردنية » تترك الخيار لسكان المنطقة ، وتتيح لكل فرد منهم ان يقرر موقفه ومصيره بنفسه بدون خوف او وجل ، وبدون ان يتعرض لضغط او تأثير مهما كان .

السيادة

ذكرنا انفا انه في عهد الحكم العسكري ابتداء من شهر يونيو « حزيران » ٦٧ فان الحكم العسكري هو الذي يمثل السيادة واقعيا في المنطقة ، وكما يعلم الجميع فان حكومة اسرائيل تعتقد بان لاسرائيل الحق السيادي في يهودا والسامرة وغزة ، ولكن وكما جاء في البند ٢٤ من مشروع الحكم الذاتي، في ضوء حقيقة علم اسرائيل بوجود مطالب اخرى ، فانها تقترح من اجل اتفاق السلام ـ الابقاء على قضية السيادة في هذه المناطق مفتوحة ، وقد اعلنت حكومة اسرائيل مؤخرا ان اسرائيل ستكون على استعداد لبحث قضية السيادة بعد مرور خمس سنوات وقد اعلن ذلك وزير الخارجية في الكنيست بتاريخ ٢٤ـ٧ـ٧٨

اجمال

واجمالا فان مشروع الحكم الذاتي يبشر بحل عملي يكون سكان منطقة يهودا والسامرة وقطاع غزة بموجبه مسؤولين عن ادارة شؤونهم في مناطقهم ولمصلحتهم ، ويمنح المشروع السكان صلاحيات سلطات الحكم الرئيسية الثلاث : السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية ، ويتيح لهم حياة رغدة الى جانب دولة اسرائيل ومن يريد من بين السكان ممارسة نشاط سياسي ، فان اكتسابه الجنسية الاسرائيلية او الاردنية يتيح له ممارسة مثل هذا النشاط .

ان المشروع يبقي الباب مفتوحا لاعادة النظر فيه بعد خمس سنوات ، بما في ذلك موضوع السيادة الحساس في يهودا والسامرة وقطاع غزة .



((شجاعة الجسد وهم ..))اما شجاعة الروح امتـــلاءبالتحدي ضد تفاهات الحيـــاةالحسية .. شجاعة الـــروح ارتقاء بالانسانية كما تجسدتفي حياة الانبيـــاء والقديسينوالشهداء والمناضلين .

ارواحهم لم تلن ولم تضعفولم ييأسوا .. شفافيـــــــةضمائرهم بالمطلق .. بالقـــوةالالهية .. جعلت حريتهـــم الحقيقية تستوعب كل المحـــنوالصعاب .

بيتي المتواضع يموج بالذكريـــاتوالاحداث كلتها مسطورة على جدرانه..مخبأة في كل شيء من حولي .. الكتبالعتيقة والحديثة منثورة في امـــــال .. وكلما رتبتها صغيرتي بالمكتبـــــةتمردت وارتد تتشاركني الجنوح الملتزمالذي يستبد بروحي كلما تطلعت الـــىلوحات وصور اصدقائي .. واحبائي.. حتى الكرسي الخشبي القديم الداكـــنالذي رصد صوتـــي وانـــــا احفـــظدروسي عندما كنت بالابتدائي والثانوي.. وما اشد غرابتي عندما تقع عليه عيناي .. انني استشعر انه جـــــزءمني .. وما اقسى الفزع الذي يملؤنيعندما تقترح صغيرتي انه من الضروريأن نتخلص منه لانه لم يعد منسجمـــا مع بقية الاثاث .

وما اروع هذا التمثال الصغير الذي يمثل صبيا وصبية يتكئان على ذراعي بعضهما .. وعلى قاعدته حفرت هذه الكلمات :

«في كل شهر من السنة .. في كل يوم من الشهر .. في كل ساعة مـــن اليوم .. في كل دقيقة من الساعة .. وفي كل ثانية من الدقيقة .. احبـــك واحبك»

حتى هذا العود المنزوي المستكين الذي لم يملك قدرة الاختيار أو الرفض .. فقط يغريني «بالدندنة» عليه بيـــن الحين والاخر دون دراية أو تعلم .. نغمات اوتاره بقوتها وضعفها تذكرني بالناس .

عالمي الصغير يستغرقني تارة الـــى هوة اليأس .. وتارة اخرى الى قمة الامل .. نبضات الماضي والحاضر تئن من حولي كأنهاداائما صدى انغاموترانيل وضربات خنجر مسموم..لكنه غير منظور نبضات لكل الافكار والاراء والاحاديث التي مست شغاف وجداني .. لكـــل والضحكات التي اختلطت بمشاعـــري وعاشت معي .

لكن كل شيء يتبخر على نار الزمن . لا يبقى الا الرنين .. الاالذكريات التي تصطرع بذاتي . .منذ عشـــرات السنين .. منذ حفلتي الزواج والطلاق لزوجتي ومجيء صغيرتي بعد فراق امتد الى عشرين عاما .

وعندما يخلو الانسان الى ذاته .. وتخلو ذاته اليه .. فانه لا يجـــد هذه الذات الا طليقة متحررة .. هائمة على اجنحة التأمل .. تتقاتل مـــع الزمن .. مع الانفعال .. مع الاحداث .. مع الذكريات .. وبالضرورة مـــع الناس على اختلاف طبائعهم وامزجتهم واطماعهم وطموحاتهم .

لا مفر من الصراع عندما تغرينا القيم والحياة الحسية .. ولا خلاص الا خلال القيم الروحية .. المرأة الجميلةيغرها

الثناء فتزداد تدللا وولهـــــا بتعذيب العاشقين.. ولكن سرعان ما يخمـــد هذا الجمال .. الطاغية يتفجر شراسة وطغيانا وعندما يدركه الوهن والضعف ويتمدد على سريره تتمزق روحه . . والذي تتخمه شراهة المال والذهـــب والقصـور .. تعمي بصيرته قبل بصره .. فيرى كل شيء رقما ومنفعـــــة ومصلحة ولذة .. شجاعة الجسد وهم .. اما شجاعة الروح امتلاء بالتحدي ضد تفاهات الحياة الحسية .. ارتقاء بالانسانية كما تمثلت وتجسدت فيحياة الانبياء والقديسين والشهداء والمناضلين والمكتشفين والعباقرة والفلاسفـــة والشعراء والفنانين لان ارواحهم لـــم تلن ولم تضعـف ، ولم ييأسـوا . .شفافية ضمائرهم بالمطلق . .بالقوة الالهيةجعلت حريتهم الحقيقية تستوعب كل المحـــن والصعاب .

وبينما كنت غارقا في تأملاتي التـــي اعتبرها رصيدي الحقيقي في هذه الحياة .. دق جرس الباب .. واذ بصغيرتـــي تدخل علي وهي تقدم لي صديقتهاالانسة «...» قائلة :

— جبه مخصوص تقعد معاك ... بتقول قد ايه انت واحشها ومفتقداك .

— فيها الخير والبركة .. كانت دائما تسأل عني وانت في رحلتك .

صغيرتي كالطائر المحلق دائما .. القت بحقيبتها واندفعت خارجة وهـــي تقول :

— اروح احضر لكم العشا .

قلت للصديقة : صغيرتي وحدهـــا التي استطاعت أن تنفذ بحدسها الى سريرتي .. هي وحدها التي استثمرت بالحب وعوضتني حبي الميت لامها .

قالت بحسن نية : معنى هذا ياعمي .. عندما تتزوج صغيرتك .. ترحل ؟.

قلت وانا اتامل وجهها المستدير : الصدق والانانية سيفجران بداخلي لحظة يأس .. ولكني متاكد أن اليأس سرعان ما يتبدد وينبثق منه الامل عندما تحقق سعادتها وارتباطها الروحي بالانســـان الذي اختارها واختارته .

قالت الصديقة في حياء : وهل فـــي قدرة الانسان ان يحب اكثر من مرة في حياته ؟.

قلت : الحب هو وجود الانسان .. ومن يرفض الحب يرفض وجوده .. بل يهلك ذاته .. الحب يستلزم دائمـــا شفافية الضمير .. وأن من يحجبركنا منه عمن يحب يخون حبه .. وحبيب حبه .. الحب بمفهومه الشامل .. بقدسيته له القدرة الهائلة على هزيمة لحظـــات الضعف والتحدي التي يواجهها الانسان .. الحب هو ادراك ذات الانسان .. وذات الاخرين .. والادراك والنفـــاذ للذات شرط ضروري من شروط الصحة النفسية التي تستوجب تحقيق الاتـــزان والتوازن بين قطبي الذات .

سألتني الصديقة في فضول : وما هما قطبا الذات ؟ .

قلت مبتسما : هما الحياة الروحية .. والحياة الحسية .. هما ضرورة مـــا نتوق اليه لتحققه وامكانية هذا التحقيق .. هما ما يفرض علينا .. وما نتمنـــى ونرغب ان نفعله .. هما المتناهـــي واللا متناهي .. هما المطلق النسبي.. فالحب بالجسد دون الروح سقوطوخطيئة واثم .. انا اعلم انك درست فلسفة وعلم نفس .. وكما تعلمين ان حقيقـــة الذات في منهج «فرويد» هي في خبرات الفرد الجنسية اي في الغريزة .. بينما نجدها عند الفيلسوف الوجودي «الكيـــر كيجرد» في الانسجام الباطني .. ولـــن يتحقق هذا الانسجام الا بايقاظ وعـــي الانسان بذاته وحقيقته الروحيـــــة التي تجمع بين الضرورة والامكان . . بين الروحاني والجسدي .. والانسان الذي ينبثق حبه من روحه .. هـــو في الحقيقة يحب الله في الانسان ويحب المحبوب في الله .. ومن هنا تخف حدة التناقض والصراع .. ويقترب قطبـــا الذات .. ويتحقق السلام النفسي .. ويسقط القلق والخوف .. ويتحـــول اليأس دائما الى أمل مشرق يضيء حياة الحبيبين او الزوجين .

قالت الصديقة في رنة أسى : معنـــى هذا انه ليس في قدرتنا ان نواصل الحب مع الذين رحلوا عنا ؟

قلت وانا اتابع حيرتها التي غمرت نظراتها : دعيني اقول لك يا صغيرتي .. فانت ايضا مازلت في سن ابنتي .. الحب الروحي لا يعترف بالزمان .. ولا بالمكان .. الحب الروحي يخلق القديس والشاعر والبطل والفنان .. امـــــا «الحب» الذي يعشش في عقول الكثيرين الان هو السم الذي يقتل العبقريـــة

البقية على الصفحة السابعة

من أدب الأطفـال

لمــــاذا سكـت النهر

— نموذج قصة من «زكريا تامر» يعتبر من النماذج الجيـــدة في ادب الاطفال العربي الحديث :

كان النهر في الايام القديمة قادرا على الكلام ، وكان يحلو له التحدث مع الاطفال الذين يقصدونه ليشربوا من مائه ويغسلوا وجوههم وأيديهم ، فيسألهم مازحا : «هل الارض تدور حول الشمس ام الشمس تدور حول الارض ؟» .

وكان النهر يبتهج لحظة يسقـــي الاشجار فيجعل اوراقها خضراء .

وكان يهب ماءه بسخاء للورد كـــي لا يذبل . ويدعو العصافير الى الشرب من مائه حتى تظل قادرة على التغريد.

ويداعب القطط التي تأتي اليـــه فيرشقها بمائه ، ويضحك بمرح بينما هي تنتفض محاولة ازالة ما علق بها من قطرات الماء .

وفي يوم من الايام اتى رجل متجهم الوجه يحمل سيفا فمنع الاطفـــال والاشجار والورد والعصافير والقطط من الشرب من النهر زاعما ان النهر ملكه وحده .

فغضب النهر ، وصاح : «انا لست ملكا لاحد» .

وقال عصفور عجوز : «لا يستطيع مخلوق واحد شرب ماء النهر كله» .

فلم يأبه الرجل الذي يملك سيفا لصياح النهر ، واقوال العصفور ، انما قال بصوت خشن صارم : «من يبغي الشرب من ماء نهري ، يجب ان يدفع لي قطعة من الذهب» .

قالت العصافير ، «سنغني لك اروع الاغاني» .

قال الرجل : «الذهب افضل مـــن الغناء» .

قالت الاشجار : «سامنحك اشهى ثماري» .

قال الرجل : «سآكل من ثمارك متى اشاء . ولن يستطيع احد منعي».

قال الورد : «ساهبك اجمل وردة».

قال الرجل ساخرا : «وما الفائدة من اجمل وردة ؟!» .

قالت القطط : «سنلعب امامك كل صباح ارشق الالعاب ، وسنحرسك في الليل» .

قال الرجل : «لا احب العابكم ، وسيفي هو حارسي الوحيد الذي اثق به» .

وقال الاطفال : «نحن سنفعل كل ما تطلب منا» .

فقال الرجل : «لا نفع منكم فانتم لا تملكون عضلات قوية» .

عندئذ استولت الحيرة واليأس على الجميع بينما تابع الرجل الكلام قائلا: «اذا اردتم ان تشربوا من ماء نهري ، ادفعوا لي ما طلبت من الذهب» .

لم يحتمل عصفور صغير عـــذاب العطش ، فاقدم على الشرب من ماء النهر ، فسارع الرجل الى الامساك به ثم ذبحه بسيفه .

بكى الورد . بكت الاشجار . بكت العصافير . بكى الاطفال ، فهم لا يملكون ذهبا ، وليس بمقدورهم العيش دون ماء . لكن الرجل الذي يملـــك سيفا لم يسمح لهم بالشرب من مـــاء النهر ، فذبل الورد ، ويبســـت الاشجار ، ورحلت العصافير والقطط والاطفال ، فغضب النهر ، وقرر الامتناع عن الكلام .

واقبل فيما بعد رجال يحبون الاطفال والقطط والورد والاشجار والعصافير، فطردوا الرجل الذي يملك سيفا ، وعاد النهر حرا يمنح مياهه للجميع دونما ثمن غير انه ظل لا يتـــكلم ، ويرتجف دوما خوفا من عودة الرجل الذي يملك سيفا .

خبز .. وشمات

يعقوب احمد — كفر مندا

لا زالت يدي ، ترنو بشوق
الى اول لمسة
وكلما تذكرتها ، اقشعر الجسد
وانبعثت من مساماتي
نوافير العطر .

*

اصدق كل الاشياء ..
حتى التي لم ارها قط ..
اصدق الاساطير والخـــوارق
والخرافات .
ولكن لا اصدق ..
ان اسأل القلب ذات يوم ..
فيقول .. لقد نسيتها ..
.. كيف ذاك ؟
ومستحيل المستحيلات ، ان انساك

*

لم اكن اصدق ان قبلات اللقاء .
اكفان حزن تلقى
على جثمان فراق مرتقب
ولا ظننت ان اشراقة الصبح المنير
نذير بقدوم ليل متوحش ..

*

امسحي غبار المأساة عن وجنتي
واسكبي فوق جراحي .
فانا منذ «لست ادري متى»
لم اذق طعم الهنا ..
لا . ولا طيب الصفاء ..

*

علميني كيف اضع النقاط علـــى
الحروف واكتب لك عبارات حب
بريئة علميني ..
وامسكي بيدي التي تمسك قلم
الالوان كطفل في رياض الاطفال
.. لنكتب معا ..
بقلم النور فوق بحرنا الازرق ..
اننا ... هنا ..
نهوى .. ونعشق



برعاية على الطاهر زيدان

القهـــوة

ادار هبنقة القهوة السادة على الحاضرين ، وجلس على طراحته واتكأ على مسند ومخدة ، وخاطب الحضور قائلا :

— ها ... ماذا عندكم اليوم من جديد ؟

قال احد الحضور : قهوتك اليوم «صاحية» يا هبنقة !

اجاب : نعم .. صدقت .. فقهوتي «صاحية» اليوم .. فقد عكست مفهوم المثل القائل : هيل القهـــوة هيلـــها .. فاكتفيت اليوم بالهيل الاولى .. وقللت من الهيل الثانية .

سأل احدهم : ما معنى «صاحية» يا هبنقة ؟

اجاب هبنقة : صاحية تعبير قهوائي معناه : خفيفة ، اي لم تعد صالحة للرشف وتحتاج الى اصلاح .

سأل احدهم : كم عدد فناجين القهوة التي يرشفـــها الضيف من بيت المضيف ؟

اجاب هبنقة : انتم ولا شك تعرفون ان هناك ثلاثـــة فناجين : فنجان الضيف ، وفنجان الكيف ، وفنجان السيف ، ومعناها مفهوم لكم ولكن هناك فنجانا رابعا لا تعرفونه ، انه فنجان الهيف ؟!

قالوا : لم نسمع بهذا الفنجان من قبل !

قال هبنقة : هذا الفنجان هو الذي يرشفه المضيف او «المعزب» كما يسمى ، وذلك بعد ان ينتهي من صنع القهوة وقبل ان يديرها على الضيوف حتى يطمئن على القهوة ، ويتاكد من انها على ما يرام ، وحتى يزيل اثار الماء العالقة فـــي الفنجان المغسول .

قالوا : سمعنا ان لك قصيدة تصف بها حبيبتك بالقهوة ، فهلا اسمعتنا مطلعها يا هبنقة ؟

انشد هبنقة :

سمراء يا قهوتي العدنيـــــة
يا اجمـل الاحـرف الابجديـة
عينـاك مفتـــاح ثغـــر هنائي
فـلتنتحـي مرفـــأي يا صبية
عافـت ركابـي مســير التدانـي
ودون مـــا ارتجيــه عشيــة

وتابع هبنقة حديثه ... لقد رشفتم ، ايها الاصدقاء قهوتي بطريقة خاطئة .. فقد اعدتم الفناجين التي رشفتموها دون ان تهزوها بين اناملكم ، وهذا معناه انكم تريدون المزيد من القهوة .. فهز الفنجان وترقيصه بين الاصابع يعني ان الضيف او الشخص التي قدمت له القهوة قد اكتفى ...

قالوا : هلا حدثتنا ، يا هبنقة ، حكاية من حكاياتك ؟

قال هبنقة : وفد بعض الاجواد على خيمة بدوي كريم .. وكانوا جميعا يرتدون أجمل الثياب واحلـــى العباءات ... فاحتار فيمن يكون أمير القوم او رئيس الوفد حتى يجلـــس بجانبه أو يجلسه في صدر الديوان ...

والعادة ان تدار القهوة من اليسار الى اليمين دون تمييز في السن والمنزلة .... فطلب من احد ابنائه أن يضع على صينية القهوة فناجين بعدد الضيوف على ان تكون كل الفناجين باللون الازرق باستثناء فنجان واحد يـــكون لونـــه ابيض . وادير القهوة على الضيوف وبالفطرة والفطنـــة عرفوا ان الفنجان الابيض هو للامير فتناول كل واحد فنجانه وبهـــذه الطريقة عرف المضيف رئيس الوفد ...

وبعد ، ايها الاصدقاء .. فان «للمحبوبـــة السمراء» قهوتنا التي تجلى في الفناجين وتزغرد في الاباريق لغة خاصة بها .. لا يفهمها الا الاجواد .

البيــــان والتبيين للجـاحظ

اعداد احمد ابو ...

كتاب البيان والتبيين واحد مـــن اربعة كتب قيل عنها انها كتـــب الاصول ذكر ذلك ابن خلدون في مقدمته فقال «سمعنا من شيوخنا ان اصول كتب الادب اربعة هي البيان والتبيين لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحـــظ وادب الكاتب لابن قتيبة والنوادر لابي القالي والكامل للمبرد» .

نشأة الجاحظ

نشأ الجاحظ في البصرة وبـــدأ حياته طفلا يبيع الخبز والسمك ، ثم اتصل بعلماء عصره المشهورين واخذ عنهم كما كانت له صلة بجميع طبقات المجتمع التي عرفها في البصرة .

وعندما انتقل الى بغداد لقي الحكماء والادباء والفلاسفة والخطباء ورجـــال الدين ورجال الفكر والوزراء والخلفاء ولم يدع طبقة اجتماعية الا حاول ان يتصل بها ويفيد من اتصاله بهـــا ، ولذلك نجد في كتبه وصفا لجميع هذه الطبقات التي كان يعج بها المجتمع العباسي ، يضاف الى ذلك ان الجاحظ كانت له نظرة عميقة نفاذة ، فكـــان يستطيع من حديثه مع الحــــواء «الحاوي» أن يستخرج مادة علميــــة يتحدث عنها في كتبه ، ولقد الف على الاقل مائة وستين كتابا منها الكبير ومنها الوسط ومنها الصغير وكلهـــا مملوءة بالمتعة والفائدة .

كانت مدينة البصرة اولى المدن التي اسسها العرب في العراق منذ افتتاحه منها جرت اليها القبائل العربيـــــة واتخذت لها خطط على ارضها كل خطة لقبيلة من القبائل كما نقلت معهـــا التراث العربي والعلم العربي والعلم اللغوي والديني . وبالاضافة الى هذه الثقافة العربية التقت في البصرة فئات من الناس تنتمي الى اعراق مختلفة والى شعوب مختلفة وبالتالي الـــى حضارات مختلفة ومعلوم ان العوامل الاولى في ايقاظ الفكر الانسانـــي احتكاك الحضارات . عندما تحتــك حضارات مختلفة بعضها مع بعض فان ذلك يولد ما يشبه الشرارة الفكرية التي تذكي العقل الانساني .

فالبصرة المكان الذي ولد فيه الجاحظ هيأت بحكم تكوينها السكاني وبحكم الحضارات المختلفة التي وجدت فيها لان تبث بسكانها من ذوي الاستعداد الفكري هذا النشاط العقلي .

اضف الى هذا ان البصرة هي مهد الاعتزال ، وان الجاحظ انسان معتزلي بكل ما يترتب على مذهب الاعتزال من اهتمام خاص بالثقافة ، فما ينكر انسان من مذهب الاعتزال الا وهو يتكـــر في ركيزتين اساسيتين له تكما هما الاهتمام باللغة من ناحية ، وبالحجاج القائم على المنطق والمعرفة الفلسفية مـــن ناحية اخرى .

ثنائيات في حياة الجاحظ

سمى رحمه الله جاحظا لانه كان في عينيه بعض الجحوظ كما كان دميم الخلقة بشكل مزعج فقير الحال .

فظاهرة الدمامة تقابلها ظاهـــرة الفقر الذي عاش فيه هاتان الظاهرتان كانتا توأمان الدافع النفسي الذي يكمن وراء اعماله الكبيرة . هناك ايضـــا «المربد» والمسجد ، والمربد ضاحية من ضواحي البصرة في الجهة الغربية منها مما يلي البادية ، بينه وبيـــن البصرة نحو ثلاثة اميال ، النشـــاء العرب على طرف البادية سوقا يلتقون فيه شئونهم قبل ان يدخلوا الحضر او يخرجوا منه ، وقد كان المربد فـــي الاسلام صورة معـــدلة لسكاظ في الجاهلية وكان مجتمع العرب مـــن الاقطار يتناشدون فيه الاشعار ويبيعون ويشترون .

اما المسجد فقد كان اكبر معهـــد للدراسة ولم تكن المساجد للعبـــادة وحدها ولكن كانت تؤدي فيها اعمال مختلفة ، فهي مكان العبادة تقام فيه الصلاة وتخطب الخطب ، وكان محكمة للقاضي ، ومعهدا للدراسة ، ومركزا للفكر والمداولات والمناظرات .

فالمربد اكبر اليها كان معرضا للحضارة العربية ومقرا لها ، والمسجد مركزا للثقافة الاسلامية ومقرا لها .

الجاحظ اخذ جزءا من علومه عن المربد ويؤيد هذا قول ياقوت الحموي في معجم الادباء «ان الجاحظ اخـــذ النحو عن الاخفش واخذ الكلام عن النظام وتلقف الفصاحة مـــن العرب شفاها بالمربد» .

والى جانب المربد كان هناك المسجد وهو بطبيعة الحال البيئة الاخرى التي كونت الجاحظ . فالمربد والمسجد من الثنائيات التي كانت تؤلف حيـــاة الجاحظ .

هناك ايضا من الثنائيات البصرة وبغداد منها ايضا توأمان البيئة التي ساعدت على وجود الجاحظ ، فالبصرة افتخرت بالمربد الذي كان له اثر كبير في حياة البصريين العقلية وخاصـــة اللغوية ، وبغداد افتخرت بعلمائهـــا وادبائها . يقول ابن رسته في الاعلاق النفيسة القليس عالم اعلم من عالمهم ولا اروى من روايتهم ولا اجدل مـــن متكلمهم ولا اعرب من نحوييهم ولا اصح من قارئهم ولا امهر من متطبيهم ولا احذق من مغنيهم ولا الطف مـــن صانعهم» .

وقد كثر علماء بغداد والراحلون اليها حتى الف الخطيب البغدادي كتابه «تاريخ بغداد» ضمنه من تراجم علمائها وزهادها وادبائها نحوا مـــن ٧٨٣١ ترجمة .

البيان والتبيين

الفه الجاحظ في اواخر عمره عندما كان قد مرض وجاوز التسعيـــن ، والجاحظ عاش قرابة مائة سنة ولد سنة ١٧٥م وتوفي سنة ٨٦١م ، الف في مرضته الاخيرة كتاب الحيوان ثم الف بعده كتاب البيان والتبيين ، بمعنى انه عندما الف هذا الكتاب كان قد استكمل ثقافته وفكره ، وكان قد نضجت في نفسه وفكره جميع هـــذه المكتسبات الثقافية والفكرية والادبيـــة التي لقنها منذ صغره حتى بلـــغ الشيخوخة .

وكان الى جانب اتصاله بجميـــع الطبقات يقرأ كثيرا ، وكان من اعجب اعجاب الكتاب يبدو انه لم يقع في يده كتاب من الكتب الا حاول ان يقرأه . في كتاب الحيوان قد تجد لما من ثقافة الهند والفرس واليونان والرومـــان والسريان ، ولكن كتاب البيان والتبيين بطبيعة موضوعه اقرب الى الثقافـــة العربية .

والجاحظ من قمة الادب العباسي بل العربي ومكانته فريدة ولية ذلك ان في كل ادبنا العربي هناك جاحظ واحد ، وقد عاش في البصرة منذ ان خططها عمر بن الخطاب ملايين مـــن الناس ولم يظهر جاحظ اخر ومنطلق

الجاحظ في تاليفه البيان وا... الديني ، فكلمة بيان ورد... الكريم في عدة مواضع قال... بيان للناس» ، «الرحمن ... علمه البيان» ، وكذلك ... قال تعالى «وما ارسلنا ... بلسان قومه الا ليبين ... الكلمة مشتقاتها عائدة من ابرز الاشياء الظاهرة في ... الكريم او في وصف رسا... فالجاحظ عندما اختار ... لا شك كان يقصد طبعه ... الاساسي وهو ان نعبر ... في انفسنا وان نحسن ... الذين يستمعون الينا ، ... كان هذا العنوان .

ماذا اراد ان يعرض

اراد الجاحظ ان يعرض ... من البلاغة التي يصفها ... البيان وهو بالتالي قد ... مختلفة من شعر من خط... مأثورة من مثل من حكم... وذلك من آية قرآنية ... شريف .. طوف بين ... المختلفة لكي يقدم لنا ... البلاغة والبيان والتبيين ... الجاحظ كان يركز بصو... الكلمة المقولة اكثر من ... الكلمة المكتوبة ذلك ار... طويلة من الزمن كانت ... بلاغة اللسان قبل اي ... هذه التسمية فلان لسن ... الفصاحة والبلاغة اي ... باللسان .

وتفسير ذلك ليس ب... فالعرب في ثقافتهم كان... والمجتمع الامي يعرف ... المشافهة واللسان اكثر ... طريق الكلمة المكتوبة ...

صحيح ان الجاحظ ... ما اورد شيئا من الو... ولكن التركيز كان في ... على الكلمة المقولة و... قضية الكلمة بقضية ال... علماء الاعتزال كانوا ، ... الكلمة البليغة الاولى ... الى خصومهم في الفكر ... يفحموهم ، والجاحظ ... البيان اللساني وهو ... في بعض الاحوال بيان... بعض الاحيان بيان ، ... بيان الهيئي لسان ... ويع ان الجاحظ ... ان البيان الذي ... متابعة الاعتزال ... روح الاعتزال والمبا... القدرة اللغوية من اهـ... الدفاع عن مذهبه ...

البقية على الصـ...

حنانيـــا

● يحاك الشاعر السنسوني عبد العزيز خوجه في ديوانه «حنانيك» — صادر عن دار الجليل ... سوالتي يضم حوالي ثلاثين قصيدة الى اجوائه التي تزخر بالعاطفة المتوقدة والاحساس المدفق وهو اذ يلتمع تواقده على بعض حميميته وتجاربه في الحب والعجيبة فلكي يكمل الصورة الانسانية التي يحاول رسمها ، عبر تعبيره عن ايمان اصيل، يطل من خلاله على تساؤلات في الوجود وفي الكون .

ولهذا ، كان الشاعر ، في قصائدهذه تجليه ثلاثة اقانيم ، وان غير متعادلة في المساحة التي تحتلها في الديوان ، او في الحيز الذي تتراكم فيه وهـــي الله ، والمرأة ، والوجود .

فالله بالنسبة الى عبد العزيز خوجه «الملاذ الاخير» ، القلب الطافح بالعفو والمحبة :

«اليك ربي بقلب حنيب — لا ارجـــو بعفوك محو ذنوبي» .

اليك يا رب عطشـا ... فليلي وقلبي حريقي ... سؤالك بقل الفؤاد — ... نور الطريق .

فالله بالنسبة اليه ... والمنارة ، في العتمة التي ... في هذا الوجود .

اما المرأة عند عبد العـ... قبل كل شيء زد علي في ... حزنه . ابعد من الفرق ... «المستورة المقبة ، ولو ... اجهلنا بللا . . ...» . فاتبعه حبا يبرق ... بعيدا وراء السار — ... الطريق — تريد ... اريد حنانا اريد مكانا ... بداوي شجوني .

واذا كان عبد العزيز دائما نحو الله كملاذ ، حبه لمرأة ينتظرها . ومحسى انها غائبة وانه لكن ، بين هاتين المسأة والمرأة تتحرك اسئلته عن ... من دون ان تقع في ا... يبعدها عن الشعر .

فاسئلته لا تنتظر اجو... نفسه ، لا ينتظر الهوية ... ولهذا فان هذه الاسئلة ... صرخات تنزف والم :

«من انا ؟ — عمر ، ... جف زهري — فاين ... والقلى الموت شعري ؟ ... ام ...

من انا ؟ — وهو ... عذاب ، وضلال — وقو... كل شيء في عمقي فارغ ...

وشاعرنا الذي ... الوجدانية في قالب كلاسي... استمر في خط التقاليد ... ميزت حلبات سابقة في ...

ومضـة

التقيا في غرّةِ ليـــلٍ مقمـــر
قالَ لها : أحبّكِ ،
وَ ليَقْهَدِ بَسَرَهُ
مَنْ خالَـفَ عهدَهُ
وليكنْ القمرُ الشاهدَ.وافترقـــا
ليلتقيا في غرّةِ ليلٍ آخرَ مقمـــرٍ
قالَ لها همساً : احبك...
فتوارى القمرُ حزيناً خلفَ الغيمِ
كي لا يشهدَ مرةً أخرى ..

للشاعر الاذربيجاني
نبي خزري

قصة قصيرة ابنة «القبضاي»

بقلم : اسمهان خلايله ـ مجد الكروم

يشيعون في الحي وحتى في انحاء القرية الصغيرة بان عمر لا يعود الى بيته الا مرة في الشهر «داير على الزعرنة» ـ على حد راي اجتماعات النسوة اليومية .

يذهب الى القرى البعيدة بحجة اصلاح سيارة او البحث عن عمل جديد . فهذه هي حاله ... انه لا يستقر في عمل . ويحاول ان يكذب في كل مرة كذبة جديدة فيؤلف القصص، الا ان هذه القصص والحكايات لم تنطل على الزوجة التي ظنها عمر غافلة . فقد ادركت الزوجة بغريزة المرأة ان هنالك امرأة اخرى في حياة زوجها . اذن فهو يتركها لهذا الفقر المدقع والابواب المتخلعة، .. وفتيات صغيرات اكبرهن في الرابعة عشرة هي اشبه بوردة جميلة اخذت براعمها تتفتح توا ... انها كالقطة المغمضة لا تفهم من الحياة شيئا ! وتفكر الام : «الدنيا مالهاش امان ... واولاد الحرام كثار» . فيزداد قلقها على فتياتها والكبرى منهن بخاصة ..

البيت منعزل من القرية ، وهذا يزيد من خوف الام . ان الظلمة تسحق الفتاة خوفا ، لذا لم تكن الام قادرة على تركها وحيدة ..

وياسمين ـ وهذا هو اسم الفتاة ـ لا تعرف شيئا عن مغامرات الاب المسافر ، او عن قلق الام التي لا تذوق للنوم طعما ، وهي تعمل كالحارس الليلي على مخزن السلاح وذخيرة البيت المهددة بالسرقة في هذا المكان المنعزل والابواب غير كاملة التركيب والعتيقة . لقد استعملت في دار اخرى واشتراها زوجها مستعملة لانها ارخص ثمنا .

الهالات الزرقاء حول العينين تضرم الكراهية الشديدة في نفس الام الساهرة ... التي تحترق بداخلها ولا تظهر من ذلك شيئا لبناتها ... تتعذب من وضع من الفقر المدقع تعيشه ، بينما يبذر زوجها الالاف على السكر .. وعلى المرأة الاخرى ! فمن تكون هذه المرأة ؟ انها لا تعرفها .. ولكنها متأكدة من وجودها . فليذهب اليها اذا اراد . انها لن ترجوه العودة لئلا تفقد كرامتها في نظره وفي نظر نفسها هي .

ولكن كيف تسمح له بالذهاب ؟ انه زوجها ؟ انه ملك لها كما يعتبرها ملكا له ؟ اليسا شريكين ؟ اليست هاته الفتيات من صلبه ؟ كيف لا تحاسبه ؟

انها تريده الان ان يعود ، وبعدها تستطيع ان تقرر الحل ... تحاسبه ، او تدعه وشأنه .. من الضروري ان يكون ثمة رجل يحمي هاته الفتيات الصغيرات ويحميها هي ... فالمرأة تحتاج الى حماية مهما كانت قوية .

ونظرت الام الى فتاتها نظرة مفتش البوليس الى المهرب الخطير . وشعرت كلتها في داخلها تستعطف فتاتها «ان تدير بالها لحالها وتكون قد حالها» .

ووقعت الكارثة ... وتحققت هواجس الام المتعبة ... كان شابا وقحا عرف السر وعرف غياب الحارس «القبضاي» عن البيت ، فجاء ذات ليلة ودخل بسهولة عبر الباب المخلوع ... حاول الاقتراب من ياسمين الا انها شعرت بوجود شخص غريب فافاقت . رأت شبحا مخيفا امامها .. شبح شاب في عينيه تلوح نظرة لم تفهم ياسمين معناها ... وصاحت بصوت مرعوب ضج البيت على اثره بالحركة ونظروا اليها وهي تبكي وتشير نحو النافذة المكسورة فاعتقدوا بانها تحلم ، او ان سارقا اتى ولم يتمكن من السرقة ..

وردت الام على استفسارات الناس بانه سارق .. ويهتف بها قلبها : لكنه جاء لسرقة من نوع اخر غير السرقات المادية . يريد ان يثبت بان «القبضاي» لا يخيف وهو غائب .. ولو كان تجنب الناس له عن احترام لما هاجمه هذا الشاب في عرض .. وفي عقر داره .

هذا «القبضاي» لا يعرف ان ثمة فرقا كبيرا بين الاحترام والخوف .. الخوف المكبوت الذي ينتظر فرصة الاخذ بالثار .. وقد فسروا الاخذ بالثار بان تفترس ياسمين بعد ان اكل الاب الحصرم !

تعـــرف على أسبوع الكتـــاب العربى الثالث

بقلم : شفيق منصور

يستعد المركز العربي اليهودي للنشاطات الثقافية والاجتماعية (بيت الكرمة) في حيفا لافتتاح اسبوع الكتاب العربي للسنة الثالثة على التوالي وذلك تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحق نافون .

ولكي نعطي القارىء صورة اوضح لهذا الحدث الثقافي والاجتماعي الهام فقد كان لنا لقاء مع الاديب رشدي الماضي ، مدير المركز ، خرجنا منه بهذه المعلومات : ـ

س : ما هو الهدف من تنظيم هذا الاسبوع ؟

ج : ان بيت الكرمة بوصفه ملتقى ادباء العربية وشعرائها يرى من واجبه دعم النشاط الادبي لدى المواطن العربي ، ويحرص دوما على تنمية الحياة الفكرية لديه . ومن هذا المنطلق رأينا من واجبنا كمؤسسة ثقافية اجتماعية تنظيم هذا الاسبوع بعد ان لمسنا في السنتين الماضيتين اقبال قراء العربية على التزود بما تحتاجه مكتباتهم من مختلف الكتب ، وفي شتى المواضيع .

س : ما هو الجديد في هذا الاسبوع ؟

ج : هنالك الكثير من التجديدات وجميعها تنبع من رغبتنا في دمج هذا الحدث الثقافي مع احتفالنا بمرور ٣٠ عاما على استقلال دولة اسرائيل. ومن هذه التجديدات اضاءة المكان في الداخل والخارج بالانوار الزاهية الملونة ، وتزيين الملعب الرياضي حيث ستعرض الكتب بالاوراق الملونة والاعلام واشرطة الزينة على اختلاف اشكالها والوانها ، هذا بالاضافة الى كمية الكتب التي ستعرض ونوعيتها والتي لم يكن لها مثيل من قبل ، ثم استحداث زوايا جديدة منها : زاوية الشرق الاوسط حيث ستعرض في هذه الزاوية كافة الدراسات والكتب والمجلدات التي صدرت، عن القضية الشرق اوسطية في اللغات العربية والعبرية والانجليزية ، وزاوية الكتب المحلية من قصة وشعر وبحث ورواية .. الخ . وزاوية كتب الاحداث وغيرها .

س : هل هناك مؤسسات تدعمكم في تنظيم هذا الاسبوع ؟

ج : المؤسسات التي تنظم الاسبوع هي بيت الكرمة ، ومجلس الفنون والاداب التابع لوزارة المعارف والثقافة ، وقسم المعارف في بلدية حيفا ، يساعدها في ذلك معهد الدراسات الاسيوية الافريقية ، ومعهد شيلواح ، والمركز العربي ـ اليهودي في جامعة حيفا .

س : ما هي المصادر التي ستزودكم بالكتب ؟

ج : لقد اتصلنا مع المكتبات العربية الكبرى في القدس والخليل وجنين ونابلس لتزويدنا باحدث ما اصدرته دور النشر في الدول العربية المجاورة من كتب وموسوعات ومجلدات ، كما اتصلنا مع دور النشر العربية في البلاد ومع كافة الادباء والشعراء والمؤلفين المحليين لكي يزودونا بما انتجوه من كتب .

س : هل اعددتم برنامجا من النشاطات خلال الاسبوع ؟

ج : بالطبع فقد اعددنا برنامجا يتناسب مع اهمية هذا الحدث ومع الجو الاحتفالي الذي سيواكبه وسيكون البرنامج على النحو التالي : ـ

يوم الاحد ١٧-٩-٧٨ حفلة افتتاح الاسبوع تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحق نافون ، وباشتراك رئيس بلدية حيفا السيد ياروحام تسايزل . وبعد حفلة الافتتاح التي يتخللها برنامج فني وتبادل كلمات التهاني والترحيب ، سيقوم السيد نافون بتوزيع الجوائز على الادباء والشعراء الذين اشتركوا في المسابقة الادبية التي نظمها المجلس الشعبي للفنون والاداب . وسيكون الدخول لحفلة الافتتاح بدعوات رسمية .

ويوم الاثنين ١٨-٩-٧٨ سهرة زجل شعبي مع الشاعرين الشعبيين سعود الاسدي وغانم الاسدي وفرقتهما الفنية .

ويوم الثلاثاء ١٩-٩-٧٨ امسية فولكلورية حول تراثنا الشعبي باشتراك الاديب منعم حداد والسيد الياهو ناوي رئيس بلدية بئر السبع ، يتخللها تقديم نماذج من العزف على المجاج والمزوج .

ويوم الاربعاء ٢٠-٩-٧٨ سهرة مع الموسيقى والطرب والغناء الشرقي يفتتحها الاستاذ سهيل رضوان بحديث عام حول الموسيقى ، ثم تظهر على المسرح بعد ذلك فرقة الموسيقى الشرقية التابعة لبيت الكرمة باشراف الاستاذ يوسف خشيبون حيث تقدم باقة من المعزوفات والاغاني الشرقية .

ويوم الخميس ٢١-٩-٧٨ امسية شعرية عربية وعبرية باشتراك لفيف من الشعراء العرب واليهود المعروفين مع ترجمات من اشعارهم اذا تيسرت الفرصة لذلك .

ويوم الجمعة ٢٢-٩-٧٨ استمرار لعرض مسرحية «السود تفاهم» لفرقة مسرح بيت الكرمة التي سيبدأ عرضها طيلة ايام اسبوع الكتاب العربي اعتبارا من يوم الاثنين حتى يوم الجمعة .

ويوم السبت ٢٣-٩-٧٨ الحفلة الختامية بلقاء عربي ـ يهودي نسعى ونعمل على تهيئة الجو لعقده .

س : ما هي احتمالات نجاح هذا الاسبوع ؟

ج : في ضوء تجارب السنتين السابقتين فانني اعتقد ، بل انني على يقين من نجاح هذا الاسبوع سيما واننا قرنا عرض الكتب وبيعها باسعار تقل ٢٥ ٪ عن سعرها الاصلي ، بالاضافة الى عشرات الكتب العلمية والادبية والقواميس والموسوعات التي تعرض عندنا لاول مرة .

س : ما هي كلمتك الاخيرة بهذه المناسبة ؟

ج : يسعدني ان اوجه الدعوة الى كافة مواطنينا قراء العربية في البلاد لزيارة السوق والتزود بما يلزمهم من الكتب . وبهذه المناسبة اود الاشارة الى كتابين سيصدران يوم الافتتاح وهما كتاب عن حياة وانتاج ادباء العربية المحليين يهودا وعربا ، وكتاب قصص فولكلورية . واود الاشارة هنا الى اننا سنقدم النسختين الاوليين من هذين الكتابين الى رئيس الدولة السيد اسحق نافون في حفلة الافتتاح .

أقوال ... وأفكار

● الفتاة التي تعتقد ان الطريق الى قلب الرجل يمر بمعدته ، ترفع كثيرا من شان الرجل دون ان تدري .

● عندما نحب احدا نفرح لجميع اغلاطه ، وعندما نكره احدا نعاتبه على جميع فضائله .

● الرجل يحب النساء اللواتي يفضلن القبلة الطويلة ، لانه يرتاح اثناءها من سماع اخبارهن .

● نهاية الحب ، دائما حزينة : زواج او كره !

● الهاتف هو شباك الحب عندما يغلق الاهل الباب على بناتهم .

● في بداية الحب يتحدث العشاق عن المستقبل ؛ وعند نهايته يصبح الحديث عن الماضي .

● الجمع بين الفكر والحب مثل الجمع بين الماء والنار ... احدهما يجب ان يقتل الاخر .

● المال ينسي كل شيء .. حتى «الحب» الابدي !

● الحب اعمى ولكنه لا يتفتح الا في الليل .

● الناس يحبون الحيوانات الاليفة لانها ... لا تنتقدهم .

● كلمة شكرا تروي اكثر من ابريق ماء مثلج .

● البساطة مزعجة عند المعقدين .

● الانتخابات هي اختيار الاذكى لا الافضل .. لان جميع برامج المرشحين تتناول المواضيع نفسها

= الاديـــب المهجرى = عبـــد المسيـــح حـــداد

بقلم : شاكر فريد حسن ـ مصمص ـ المثلث

ولد عبد المسيح حداد في مدينة حمص السورية عام ١٨٩٨ ، وبعد ان تعلم في المدرسة الروسية في مدينة الحب والسلام ، الناصرة التحق بشقيقه الشاعر ندرة حداد في الولايات المتحدة . ولما لم يفلح في شؤون التجارة اخذ يكتب في الصحف والمجلات وخاصة في مجلة «الفنون» التي كان يصدرها انذاك الشاعر المهجري نسيب عريضة . فلما توقفت عن الصدور قام بمشروعه الهام في تاريخ الادب المهجري فاصدر صحيفة السائح . وهو في الثانية والعشرين من عمره ، فكان يحررها ويدير شؤونها .. وقد كان ذلك في سنة ١٩١٢ ، ولما تألفت «الرابطة القلمية» في سنة ١٩٢٠ اتفق اعضاؤها على اعتبارها لسان حالهم فاخذوا يساهمون في تحريرها وينشرون موادهم الادبية على صفحاتها .

وبقيت صحيفة «السائح» تصدر بانتظام مدة ٣٧ سنة الى ان احس صاحبها عبد المسيح حداد بان الادب العربي في امريكا الشمالية قد اوشك على الزوال ، وان قراء العربية هناك قد اخذوا يتضاءلون في غمار الحياة الامريكية الصاخبة .

عرف عبد المسيح حداد اصدقاءه الادباء المهجريين معرفة وثيقة ، فقد كان ملاذهم وموضع ثقتهم ، فله ذكريات حميمة عن جبران ، واخيه ندرة ، وعن ايليا ابو ماضي ، وامين الريحاني ، ورشيد ايوب ، ونسيب عريضة وغيرهم !!

وكان من مؤلفاته كتابان هما «انطباعات متغرب» ، «حكايات المهجر» ، وهو الى ذلك له شاعرية كشاعرية شقيقه ندرة ، واستمع اليه يقول في احدى قصائده :

يقول الناس ذا امر عسير
وليس على الهوى امر عسير
اذا رغب الهوى في ربط قلب
بلا بر يسرد ولا بجسور
وذا سر الحياة وكل فرد
لسر حياته اعمى يسير

حمل شاعرنا عبد المسيح حداد رسالة الادب الى جانب رسالة الصحافة .. وبالاضافة الى مقالاته الادبية وحكاياته المهجرية وانطباعاته كان ناقدا بارعا للاثار الادبية .. والواقع انه مع عمله في الصحافة التي رفع مستواها في المهجر ، كان اديبا خلاقا ارتفع بمستوى صحيفته كما ارتفع بمستوى ادبه .

وقد قال عنه الاديب الشاعر «وديع فلسطين» : «كان رحمه الله ادبي المنهج والاسلوب مشرق الديباجة سليمها» .. اما الدكتور احمد زكي ابو شادي فقد قال عنه :

«ان عبد المسيح حداد اعرق اساطين الادب العربي المهجري ، انه ناقد نزيه واديب اصيل مبدع» . كان اصغر اعضاء الرابطة القلمية وانشطهم والمعهم تفكيرا واقواهم اصالة . دعي بمارك توين العرب لتكاله الخارق وروحه النكهة الحلوة ولا تزال مجموعة «الرابطة القلمية» و «السائح الممتاز» من المراجع الهامة عن روح الرابطة التي تقمصها شخصيته» .

وتوفي الشاعر عبد المسيح حداد في عام ١٩٦٣ ، بعد ان توفي ايليا ابو ماضي ، وندرة حداد ، ونسيب عريضة ، ورشيد ايوب وونسيت كاتسفليس ، وديع باحوط ، والياس عطاالله .. مات تاسع الادباء المهجريين العشرة ابناء «الرابطة القلمية» ولم يبق منهم سوى الاديب الشاعر «ميخائيل نعيمة» امد الله في عمره وحقق لنا غاياته ..

رحم الله شاعرنا المهجري عبد المسيح حداد ، وادخله فسيح جنانه.

سرقـــوا غوغان



ما زال البوليس الفرنسي يجري التحقيقات الواسعة لمعرفة واعتقال السارقين الذين نهبوا ثلاث عشرة لوحة فنية مع الشاحنة التي كانت تنقلها . ففي نهاية الشهر الماضي سرق عدد من اللصوص ١٣ لوحة انطباعية كانت معروضة في مرسيليا ، بعد ان عرضت في بكين . بين هذه اللوحات ، لوحة «مادلين برنار» التي رسمها الفنان الراحل بول غوغان والتي تقدر بعشر ملايين فرنك فرنسي .

ذرات مـــن الاداب والفنـــون

اعـــداد « الانبـــاء »

...رآن الكريـــم ...قماش من الخام

...طاط ايراني يدعى محمود ... اربع سنوات على كتابة ...يم على قماش من الخام . ...بر كتاب في العالم اذ يصل ...ثلاثة اطنان ويتألف من ٦٠٠ ... اما قياس الصفحة ...يبلغ مترين للطول ومترا للعرض . تستغرق مدة ...ب ١٦ سنة .

...هامش السيرة ... في التلفزيون

...٢٠ دولة عربية مع مصر ... قصة عميد الادب العربي ...ه حسين «على هامش ...» التي انتجتها مصر مع الاردن ... ملون تم تصويره في ... التلفزيون في القاهرة . ...ل اول عمل درامي اسلامي ... الوقائع والاحداث التي ... وفي اثناء وبعد حياة ... كتبت السيناريو والحوار ...بنة الصاوي .

...وسوعة الفنون الاسلامية

... المنظمة العربية للتربية والفنون انها ستصدر في ...جلة موسوعة عربية جامعة ... تالف من سبعة اجزاء ، يسهم ... عدد كبير من المفكرين ... العرب . الموسوعة ستتناول ...فنون والاثار الاسلامية عبر ... وستخصص صفحات ... الموسوعة لنشر صور ولوحات .

...المتنبي في طنجه

...باب قصر «مرجان» بمدينة ...المغربية نظمت «الجمعية رسالة ... مهرجانا شعريا ادبيا حول ... المتنبي يومي ٢٠-٢١ من ...



...لماضي . تضمن المهرجان معرضا ... لاثار المتنبي وما كتب عنه ... مراحل تاريخ الفكر .

...اب عـــن ام كلثوم

... للناقد المصري رجاء النقاش ...عن المطربة الراحلة ام كلثوم ...«لغز ام كلثوم» وهو مجموعة ... كان قد كتبها النقاش ، عام ...

...من الكتاب معلومات حول نشأة ...وم في الريف المصري ، ومن ... التي مرت بها في صعودها الى ... الغناء العربي ، كما يتضمن ...ات حول اراء ام كلثوم في الاغنية ... وفي الشعراء العرب وخصوصا ... الاغنية .

...بحث عن لحظة فرح

...ر حديثا في مدينة فاس «المغرب» ...منشورات مجلة «اللواء المسرحي» ...عة القصصية «البحث عن لحظة ...



...» للقاص بوشتي حاضي . وهي ...رعة تؤكد على ضرورة الكتابة ... فعل منطقي ضد انهيار ما تبقى ... سلالة الانسان .

القرد الفني ...!!

...في معرض للرسم اقيم في فرانكفورت ...را بمناسبة عيد ميلاد الرسام ... قدرس ... وقد قوبلت بعض ...حات التي عرضها الرسام باسم ...نان يامازاكي بالاعجاب من الفنانين ...شتري بعضهم تلك اللوحات باسعار ...ية ... ولما اصر الجمهور على ...رؤية الفنان يامازاكي ، دخل قدرس ...ى احدى الستائر وعاد وهو يحمل ...دا صغيرا وقال : اقدم لكم الفنان ...يامازاكي الذي يرسم هذه اللوحات ...التي اعجبتم بها .

اللاز في سلسلة

... انتهى الطاهر وطار ، الاديب ...الجزائري ، من انجاز عمله الادبي ...العاشر ، وهو عبارة عن رواية جديدة تعتبر تكملة لرواية «اللاز» الشهيرة . وتتناول الرواية الجديدة بالرصد الحياة السياسية والاجتماعية بعد الاستقلال الوطني في الجزائر .

ديوان نيتـــو

تستعد «دار الحكمة» اللبنانية لاصدار كتاب يضم مجموعة من اشعار الرئيس الانغولي اوغستينو نيتو ،



ترجمها عن الانكليزية سامي الجندي. ومن المعروف ان الرئيس نيتو واحد من ابرز شعراء العالم الثالث باللغة البرتغالية .

الطراز الستاليني !!

صدر في باريس كتاب جديد عن الفن الهندسي المعماري الستاليني في الفترة ما بين ١٩٦٨ و ١٩٧٨ ، من تاليف المهندس اناتول كوب . ويتناول المؤلف في الكتاب دراسة علاقة الفن المعماري وتطوره بالسلطة الحاكمة كما يعطي نبذة عن بناء المنازل بالطوب وفق الطراز الستاليني .

عالم المادة والمقامرة

اقيم مؤخرا في بلجيكا معرض رسوم ولوحات للفنان اللبناني فؤاد دوغان اثار الاعجاب ، خصوصا لدى وزير الثقافة البلجيكي الذي خط كلمة اعجاب وتقدير في كتاب الفنان الذهبي .. وتميزت في المعرض لوحتان ، الاولى «عالم المادة» وهي تتطرق الى مشكلة الانسان والمادة والمرأة ، والثانية حملت عنوان «المقامرة» وعكس فيها الحياة فبدت اشبه بطريق طويل وفي وسط حاجز كبير ...

ترجمات ..

ادونيس الشاعر عاكف في هذه الايام على ترجمة اثار سان جون برس الشعرية الى العربية بدءا بـ «منارات» ومرورا بـ «اناباز» وانتهاء بـ «المنفى» وقصائد اخرى» .

اعرف نفسك

■ اشتهر الصحفي امام العبد بالنكتة والظرف كما اشتهر بالاعيبه اللطيفة والمرحة . وفي ذات يوم انتحى في زاوية احد المقاهي في القاهرة يتناول القهوة . وبعد قليل وصل الشاعر احمد شوقي فايصر امام العبد منكبا على الكتابة فسأله :

ـ ماذا تكتب ؟

فاجابه :

ـ اكتب انتقادا لاذعا لقصيدتك السخيفة التي نشرتها امس في المقطم. ثم صاح : يا ولد ، «خذ هذه الرسالة الى الجريدة» .

فتقدم شوقي من امام وراح يفاوضه على عدم نشر النقد المشار اليه لقاء بعض المال . وعندما تم الدفع فض امام الرسالة واخرج ورقة بيضاء وهو يضحك ويقول لشوقي :

ـ خذ ، انها فارغة كراسك !

فضحك شوقي طويلا ، وعلى بخله» ضاعف المبلغ لامام .

مهرجان في مدريد

قرر اتحاد المؤرخين العرب اقامة مهرجان للحضارة العربية في مدريد وعدد من المدن الاسبانية الاخرى «قرطبة ، اشبيلية ، غرناطة ...» برعاية الملك خوان كارلوس . سيقام المهرجان في خلال تموز «يوليو» ١٩٨٠ ويستمر اربعة اشهر .

قصر هرقل

مدرسة لتدريس الفقه الاسلامي ، مؤلفة من اربعة دواوين للتدريس ، وتعود الى العصر العباسي ـ السلجوقي تم اكتشافها مؤخرا في مدينة الرقة «سوريا» . والمعروف ان هذه المنطقة تشهد حاليا عمليات كشف اثرية تهدف الى التنقيب عن قصر هرقل .

وفاء امرأة عربية

يحكى ان اعرابيا من بني عذرة شكا الى معاوية بن ابي سفيان ان مروان بن الحكم حاول التفريق بينه وبين زوجته ، لفقر نزل به بعد عز . وان مروانا ارادها زوجة لنفسه .

فلما حضرت امام معاوية ، قال لزوجها مازحا : نخيرها بيننا . فقال الزوج : ذلك اليك يا امير المؤمنين.

فسألها معاوية : يا سعدى ، اينا احب اليك . زوجك في جوعه ام معاوية في عزه ؟

فاشارت المرأة الى زوجها وانشدت تقول :

هذا .. وان كان في جوع واطمار
اعز عندي من اهلي ومن جاري
وصاحب التاج . او مروان عامله
وكل ذي درهم ودينار .

غابت ملهمة مايكوفسكي

● في الرابع من اب «اغسطس» الماضي ، لفظت ليلي بريك ، رفيقة وملهمة الشاعر مايكوفسكي ، انفاسها الاخيرة في موسكو . وهي التي امتلأت حياتها على امتداد ٨٦ عاما حيوية ونشاطا :

ولدت عام ١٨٩١ في موسكو .وتزوجت رفيق صباها : اوسيب بريك منظر الفن والادب ولها من العمر ١٨ عاما .

بفضل شقيقتها تعرفت ميلي على مايكوفسكي الشاب عام ١٩١٥ ، حيث بدأت رحلة الصداقة والحب بينهما .. الرحلة التي انتهت مأساوية بانتحار مايكوفسكي في ١٤ نيسان ـ «ابريل» عام ١٩٣٠ وهو في ريعان شبابه لم يغلق من باب العمر وراءه سوى ٣٨ ربيعا .

في وصيته التي تركها ، طلب مايكوفسكي من ليلي ان تحبه على الدوام . فكانت وفيه له حتى توقف قلبها الكبير عن الخفقان . لقد ناضلت منذ ان فجعت من اجل ان يعطى مايكوفسكي المكانة التي يستحقها كعبقرية في عالم الشعر والادب الروسي المعاصر .

وهكذا في عام ١٩٣٥ . انشأت في موسكو «المتحف الصغير» مايكوفسكي» في نفس الشقة التي تقاسم فيها الثلاثي: ليلي ، اوسيب بريك ومايكوفسكي الحياة طويلا . لكن المتحف البسيط استبدل في بداية السبعينات بمتحف مرمري فخم، لم تطأه قدما ليلي بريك حتى يوم وفاتها ذلك ان المتحف الجديد خلا من كل اشارة لعلاقة ليلي بمايكوفسكي ، رغم ان ليلي هي الذكرى والذاكرة الدائمة والاعمق للعبقرية الشعرية : مايكوفسكي .

عند زيارتها لباريس عام ١٩٧٥ ، بمناسبة اقامة معرض لمايكوفسكي ، اقترح عليها بعض الاصدقاء البقاء في باريس . الا انها فضلت العودة معتذرة بقولها : «هناك ، لدى كل شيء ، لغتي تفلسني ، بريك ، مايكوفسكي . ولا استطيع ان اترك كل هذا» .

واذا كانت ليلي بريك قد تركتبوفاتها كل هذا ، فقد تركت للانسانية مثال الانسان الذي يحب ويعشق الشعر والفن ، قلب وروح الحياة الحقة ، في زمن غدت فيه حياة العالم القائم بلا قلب وبلا روح ●

خاطرة

العادات والتقاليد واثرها على الشخصية

بقلم ـ اركان حلبي ـ دالية الكرمل

تلعب العادات والتقاليد الموروثة دورا هاما في شخصية الفرد في مختلف مراحل نموه وتطوره . ومدى تأثير ذلك منوط بالمجتمع الذي يحيا فيه الانسان . وفي المجتمعات المتخلفة حضاريا تؤدي العادات والتقاليد البالية الى اضعاف شخصية الفرد ، وتعتبر عائقا لها . فنحن نريد ان يكون الرأي العام بمثابة القائد المرشد لا بمثابة القائد المستبد الذي يتحكم في الافراد فيضللهم احيانا ويقودهم الى حيث يبتعدون عن الحياة ، وينفصلون عن حقائقها ، وينقطعون عن مواكبة ركب الحضارة فينقطعون عن العالم انقطاع العجلات الامامية التي بها يسير القطار ، ويتصلون بعالم اخر هو عالم الحقائق التي فقدت كل حياتها . فنحن نريد احترام العادات ونطالب باحترام التقاليد لانها من تراثنا الاصيل ، ولكن لا نريدها حجر عثرة امام الرقي والاستقلال الذاتي.

يجب تعليم الاطفال احترام عاداتهم، والاقتداء بمن هم اكبر منهم سنا . ولكننا مع ذلك نريدهم ان يتعودوا التفكير بانفسهم والاستقلال في التفكير بحيث لا يكونون عبيدا لغيرهم في الاراء . كما علينا تعويدهم على الخضوع للحق والانقياد لما تمليه عليهم عقولهم وضمائرهم كي يحافظوا على شخصياتهم قوية راسخة .

فالشخصية في نظري لا يمكن ان تنمو في قفص من حديد لا يجد فيه الفرد حرية الرأي وحرية التفكير .

وفي حدود العادات والتقاليد يجب على كل فرد منا ان يكون له رأي ، وان يقبل بما تثبت صحته بالتجربة والبرهان ، ثم التمسك بالصواب والابتعاد عن التعصب في الاراء الخاطئة ، لانه من المحال ان تؤمن له الطريق المستقيم . اذ ان اسس الرأي العام مبنية على الحكمة والعقل والمنفعة والصواب والمصلحة العامة.

قليل من اليسارية يفرح قلب لبنان

الملف الماروني

من هو الماروني الاحمق
الذي يقتني مظلة الاسلام السياسي لايام الصحو؟

بقلم سليم اللوزي

● في اثناء الحوادث الاخيرة ، وفي عز حرب السنتين ، كان بعض الوجهاء المسلمين في زيارة البطريرك انطونيوس خريش ، وراح البطريرك يدعو كعادته الى الالفة وتوحيد القلوب ، واستطرادا قال البطريرك « سمعت بالامس ندوة في الاذاعة التي يسيطر عليها اليساريون اعجبتني ولا ازال اذكر قسما مهما مما جاء فيها » وموضوع هذه الندوة ـ كما روى البطريرك ـ كان العلمانية ، تكلم فيها خمسة اشخاص ، كلهم من المسلمين ، والشخص الذي اعجب البطريرك اكثر من غيره ، كان مسلما سنيا من بيروت ، وصفه خريش بانه .. « عميق الفكر ، قوي الحجة ، واضح الرؤية في معرفة الطريق الى توحيد اللبنانيين بعضهم مع بعض ، . فلا حل بالفعل لمشكلة الاندماج الوطني بين المسلمين والمسيحيين الا بالزواج المدني ، كما قال اخونا المسلم اليساري ! » .

والوجهاء المسلمون الذين استمعوا الى كلام البطريرك ، تداولوا الحديث الذي سمعوه ، فاستقر رايهم على تخطئة تفكيرهم السابق بان الموارنة لا يمكن ان يتفقوا مع اليسار في اي نقطة من النقاط ، وان المسلمين المحافظين هم بالضرورة حلفاء المارونية الوحيدون ، فالذي تبين ان المارونية لا تمانع في التحالف مع اليسار من اجل دولة علمانية اذا هي اطمانت على وضعها الخاص داخل التركيبة اللبنانية فقد لا يستطيع احد ان يؤمن للمارونية هذا الطموح الا مؤمن عقائدي بضرورة العلمانية ورفع القيود عن الزواج المدني ..

وليس هذا الراي هو للعميد ريمون اده وحده ، بل لمعظم القيادات المارونية التي تفهم الموضوع بالشكل الذي فهمه البطريرك خريش . انهم مستعدون للاتفاق مع اليسار من اجل دولة عصرية ، من اهم ملامحها حق التزاوج بين ابناء الطوائف ، والزعامات الاسلامية على العموم تتصور لنفسها وزنا سياسيا فقدته عمليا منذ بداية الاحداث في لبنان ، واكتفت بان تقنع الطرف المسيحي انها مسالة لا تريد ان تحمل السلاح في وجه احد ، وحسبها انها لا تحارب الى جانب الفلسطيني ، لتكون مرضيا عنها من زملائها زعماء الموارنة .

واقلية من هذه الزعامات احست بالزلزال الذي اصاب مكانتها ودورها ، فالمسيحي وان كان يفضلها عاطفيا على اليساريين ، الا انه لا يعتبرها رفيق سلاح . والفلسطيني وان كان يحافظ معها على الاداب البروتوكولية ، الا انه لا ينظر اليها كقوة مهمة لها وزن في ميدان الحسم .

. وهكذا فات الزعامات الاسلامية أن تضرب على الوتر اللبناني وتاخذ من ذلك عصبية في بعض القطاعات ، كما فات هذه الزعامات ان تضرب على الوتر الثوري الفلسطيني فرصة بمشاعر الجماهير ، ولم يبق لها كتعويض عن ادوارها اللبنانية والعربية الا التشدد في بعض القضايا الاسلامية المرعبة كمحاربة العلمانية والتزاوج بين الطوائف ، متصورة ان اثارة هذا الموضوع يعرقل نمو اليسار وارثها المحتمل في الشارع الاسلامي ، وفي ظنها ان كلامها ضد العلمانية يقرب اليها المسلمين بما يحفظ لها شيئا من الوجود .

. واذا كانت الاحزاب اليسارية تتحفظ عادة في طرح موضوع العلمانية . . مراعاة لشعور الجمهور الاسلامي ، فان بعض الاحزاب ـ كالحزب السوري القومي ـ يجاهر بان الاعلان عن علمانية الخط السياسي هو اهم شرط من شروط النجاح الوطني في لبنان .. وما يسميه الحزب القومي السوري الغاء الحواجز بين الطوائف يكاد يكون اهم ناحية في عقيدة القوميين السوريين ، لان وحدة سوريا الطبيعية تخضع عندهم للاخذ والعطاء بحسب الضرورات الستراتيجية والتكتيكية .. ولان القوميين السوريين لديهم راي خاص في موضوع التوجيه الاقتصادي ، ولا تهمهم الاشتراكية بالقدر الذي تهم الشيوعيين والبعثيين ، ولعل هذا هو سر وجود الحزب القومي السوري في الاوساط المسيحية اكثر من غيره من الاحزاب العقائدية اليسارية ، فهو يطمئن المسيحيين من هذه الناحية على الاقل .

وقد دلت التجربة على ان المسيحيين متشددون في هذه القضية اكثر من تشددهم في قضية الحدود الجغرافية نفسها . والدليل ان بعضهم وافق بان تكون لبنان جزءا من سوريا الطبيعية ساعة اطمأن فيها الى هذه الناحية .

وعندما كان يوجد بعض اليساريين داخل حزب الكتائب ، كانوا يدافعون عن انفسهم امام رفاقهم الكتائبيين ، بان اليسارية هي الشيء الوحيد القادر على تامين المصلحة المسيحية ، وضمان استمرارها من خلال ازالة اخر معلم من معالم الذمية « اي النظرة الاسلامية الفوقية الى المسيحيين » . فان عدم السماح بالزواج المدني بين الطوائف هو مظهر من مظاهر الحكم الاسلامي الذي كان سائدا ايام الدولة العثمانية ، لا يساوي بين المسلم والمسيحي ، ويمنع المسلمة من الزواج بمسيحي ، بينما هو يبيح للمسيحية ان تتزوج من المسلم .

وكان هؤلاء اليساريون يقولون ان التعايش المسيحي الاسلامي على الطريقة التقليدية المحافظة لا يخدم مصلحة المارونية ، فحكم العدد ليس مضمونا على المدى الطويل للموارنة ، لان المسلمين اكثر تناسلا من المسيحيين وخصوصا الشيعة منهم ، فضلا عن ان الدولة المارونية لا يمكن ان تنجح الا اذا كان عليها بريق خاص يميزها في العالم العربي ، ويجعلها مختلفة ، وقبلة انظار الغربيين والمسيحيين في البلاد العربية ، ولا شيء يؤمن هذا البريق الخاص الا النص على الحرية الكاملة في الاحوال الشخصية ، وتصفية بقايا القانون العثماني .

وعندما جاء « دين براون » مبعوث الرئيس الاميركي جيرالد فورد الى لبنان خلال حرب السنتين ، واطلع على البرنامج المرحلي للاحزاب التقدمية قال لكمال جنبلاط « ان ما في هذا البرنامج اقل من برنامج الحزب الجمهوري الاميركي » . وقد فهم زعماء الموارنة هذا الكلام على انه دعوة اميركية لتحديث مجتمعهم وعدم التعقد من اليسار .

والجدل حول ما هي مصلحة المارونية في هذه القضية مستمر وغير محسوم حتى الان ، وربما كان الحل في نهاية المطاف ان تاخذ المارونية اكثر فاكثر بالراي القائل « ان قليلا من اليسارية كالقليل من الخمر يفرح قلب لبنان » . وقد يكون الرئيس سليمان فرنجية « الذي قرب اليه ابن اخيه سمير فرنجية في الفترة الاخيرة » من الذين ادركوا بالحدس لا بالايديولوجيا حكمة الاخذ بشيء من اليسارية .

وسليمان فرنجية معذور في هذه الناحية ، لانه عندما تتحول الكتائب في الاوساط المسيحية الى حزب الطبقات المحرومة والعائلات المسحوقة ، وتنهض لمقارعة الوجهاء وزعماء العائلات والعشائر والاقطاع السياسي .. فمن الطبيعي ان يرد على يسارية المنطقة المسيحية بيسارية المنطقة الاسلامية .. فلا يفل الحديد الا الحديد كما يقول المثل ..

والشيخ بشير الجميل هو اول من اعترف باليسار في المنطقة الغربية عندما ذهب الى بيت محسن دلول في المنطقة الغربية ليلتقي بكمال جنبلاط ، وعندما استقبل في الاشرفية الدكتور اسامه فاخوري ، وعندما قال في احد المؤتمرات الصحافية ، ان المقاتلين في الطرف الاخر هم المحاورون الطبيعيون لبناء لبنان الجديد . ولم يقل الشيخ بشير في ذلك الحين كلمة « لبنان العلماني » ، ولكنها كانت مفترضة بطبيعة الحال .

والذين لا يضعون خطا احمر على التعاون مع اليساريين يقولون « ان اليساريين هم الحقيقة المسلحة في الطرف الاخر ، ولا يمكن تجاهل هذه الحقيقة مهما كانت عواطف الشيخ بيار نحو زعماء الاسلام السياسي ، العدو الاول لليسار ، فاذا كان الموارنة يريدون حلا ينهي المشاكل الى الابد ، فلماذا لا يختصرون الطريق فيذهبون مباشرة الى البنادق والصواريخ والعقول والنفوس والسواعد الشابة في الاوساط الاسلامية ، خصوصا ان زعامات الاسلام السياسي لا تساند الموارنة الا عندما يكون الموارنة اقوياء وتتخلى عنهم في ساعة الشدة ، وقد وصفهم كميل شمعون بانهم اشبه بمظلة لا تكون في متناول الايدي الا ايام الصحو ، اما عندما تهطل الامطار ، فلا يظهر لها وجود ، ومن هو الاحمق الذي يقتني مظلة لايام الصحو ؟

والطريف ان الادلجة ـ اي النزعة الى التنظير الايديولوجي ـ كادت تجعل كل حامل سلاح فيلسوفا ، وعلى هذا نجد المقاتل المسيحي كالمقاتل المسلم ميالا الى استيراد التجارب الدولية والخبرات العقائدية العالمية ، وقد اثار بعض المقاتلين المسيحيين المتاثرين بالشيخ بشير الجميل ما حدث في ايطاليا حين مد الحزب الديمقراطي المسيحي يد التعاون الى الحزب الشيوعي الايطالي ، وعقد معه ما يسمى بالتسوية التاريخية ، واللبنانيون ليسوا اكثر مسيحية من طليان الفاتيكان ، ولا يجوز لهم بالتالي ان يتعصبوا ضد مبدأ التعاون مع اليسار الى حد التحجر خصوصا ان نتائج التعاون الكاثوليكي الشيوعي في ايطاليا كانت لمصلحة الكاثوليك الذين فازوا في الانتخابات الاخيرة فوزا انتخابيا انعكس في الاصوات ، وفوزا عقائديا ادبيا انعكس في اضطرار الحزب الشيوعي لان يتحول العدد رقم واحد ضد الارهاب اليساري المتمثل في الالوية الحمراء ، وهكذا اخذوا منهم الاصوات واعطوهم دور المحافظة على النظام .

الا ان المؤمنين بقوة اليسار وسلاحه ليسوا هم الدعاة الوحيدون لرفع الخط الاحمر عن التعاون معه ، لان البعض يقول انه حتى في حال ضعف اليسار ، فالحلف معه في حدود معينة وفي زمن معين غير مضر ، لان اليساريين سيبقون من الان الى زمن بعيد نخبة من المثقفين غير قادرة على وضع المناعة الاسلامية كاملة في وجه فكرة الدولة المارونية ، لذلك فالحليف الضعيف خير من الحليف القوي ، افليس من الاسهل رفقة اليساريين ، وصنع الدولة العلمانية معهم ، على حساب الاسلام السياسي الذي لا ينفك متصلبا في موضوع العلمانية والزواج المدني ؟

وفي تجربة مصطفى كمال اتاتورك المعروفة والمحبوبة في الوسط المسيحي شاهد على فائدة التعاون مع اليساريين فقد كان مصطفى كمال ، على ديكتاتوريته وقوميته الشوفينية ، صديقا لليمين ، وعنه اخذ بالاضافة الى السلاح الذي قاتل به الخليفة العثماني والجيوش المتحالفة فكرة استعمال الحروف اللاتينية محل الحروف العربية ، فلينين هو الذي الغى الحروف العربية التي كانت تستعمل في تركستان وبعض المناطق الاسلامية ، وجعل ابناء الجمهوريات السوفياتية الاسلامية تكتب لغاتها وثقافاتها بالحروف الروسية فاخذ مصطفى كمال نصيحة لينين واعتمد الحرف اللاتيني محل الحرف العربي . وهناك من يقول ان فكرة فصل الدين من الدولة اخذها مصطفى كمال ايضا من ثورة اكتوبر السوفياتية . . ولكن هذا احتمال ضعيف لان الماسونية هي في اغلب التقدير صاحبة الايحاء لمصطفى كمال بمبدأ فصل الدين عن الدولة .

ومهما يكن الامر فان مصطفى كمال تعاون في الفترة الاولى من حكمه مع السوفيات ومع اليسار .. وعندما اخذ من هذا التعاون كل فوائده ، انصرف الى التفرد بمنهاجه الخاص ، ووصل في هذا التفرد في اخر حياته الى حد ابتكار ميثاق سعد اباد السلف الصالح لحلف بغداد ومشروع الدفاع المشترك وحلف السنتو ومشروع ايزنهاور ، وكل ما هنالك من مشاريع تدخل تحت انواع سياسة تطويق الاتحاد السوفياتي .

ويقول اصحاب الراي المارونـي بالتعاون مع اليسار : « ان اليساريين لن يستطيعوا ان يسيطروا على المارونية بالعلمانية الاسلامية القوية في العالم العربي ، لذلك ففي حالات التحالف معهم فالمنطقة ستزيد المسيحيين ، لا بسبيل ان هناك من المارونية من يثير مسالة مهمة ، وهي ان الدول العربية التقدمية ذات التاثير المباشر في الساحة السياسية اللبنانية سوف تكون راضية اكثر بالتعاون مع اليساريين لان هذه الدول تعاني الشعور الاسلامي المحافظ داخلها ، وتعرف انه لو كان بالامكان ان تقوم العلمانية فيها لكان ذلك امتع لها ، وادوم لحكمها واقدر على رد المعاديات عنها . فالذي يستطيع ان يحقق العلمانية والزواج المدني في لبنان ، وهذا لا يمكن ان يتم الا بالتعاون مع اليساريين ، لا يحل مشكلة لبنانية وانما يحل ايضا مشكلة لبعض العرب الذين يتذمرون في الحلقات المقفلة من حصيريا المحافظة الاسلامية في الشوارع السياسية بالاخص ، حيث تحولت المساجد الى مراكز خطرة على الانظمة .

وعلى الرغم من ان راي الرئيس كميل شمعون بالذات ليس معروفا في هذا الموضوع الا ان قاعدة التحالف مع الشيطان في سبيل الحفاظ على الوجود الماروني تذهب عند كميل شمعون في اتجاه اليسار كما تذهب في اتجاه اليمين . وهو نفسه يقول في بعض مجالسه انه هو الذي اخترع كمسجل الكلمات الرائجة الان في الاوساط اليسارية ، وانه يوم اسس مع كمال جنبلاط الجبهة الوطنية الاشتراكية واسقط بها حكم الشيخ بشارة الخوري كان كمال جنبلاط صغيرا في السن ، وكان الراي له ، على الاقل مثل كمال جنبلاط اذا لم يكن اكثر ، وانه كان معاديا للاصلاح والمطالب التقدمية لما جعلها محور حملة المعارضة لبشاره الخوري .

الان ، فالباب مفتوح للتحالف مع اليسار من الجانب الماروني ، خصوصا ان المارونية في مركز قوة ، وما تريده هو صيغة خارجية ، وخطة لتحقيق هدف لها في القضية الاجتماعية هو العلمانية والزواج المدني .

اما من الجانب الاخر ، اي الجانب اليساري ، فالارجح انه مفتوح ايضا لان الاتحاد السوفياتي لم يكن يجهل من هو الشيخ امين الجميل عندما وجه اليه دعوة لزيارة موسكو منذ سنوات ، كذلك لم يكن يجهل من هو الشيخ امين عندما عينه عضوا في جمعية الصداقة اللبنانية السوفياتية ، واي عضو ماروني في هذه الجمعية هو بمثابة مرشح لرئاسة جمهورية في دولة مرضي عنها من اليسار .

ونحن شخصيا لا نعتقد ان الرئيس الفلسطيني واليساري عن وصول كميل شمعون الى وزارة الداخلية في حكومة رشيد كرامي عشية انفجار حرب السنتين كان يمكن غير معرفة الاتحاد السو[فياتي] تكل من غير موافقته !

وكما ان الفلسطينيين مضطرين لاعادة خلط او[راقهم] بعد دخول قوات الردع والدولية الى لبنان .. مضطرون هم ايضا لاجرا[ء] مشابهة ، فالشيوعيون العراق ومصر ، والمجيء الردع العربية في لبنان الا الطريق اللبناني بكل .

وابرز هذه الطقوس عند القوى الاسلامية في البلا[د] شكلا ام ابينا مراكز قوة الا متخالفة استراتيجيا .

وقد يبدو ان كل .. اللبنانية بعيدة من التحا[لف] على الاقل ، ولكن موقف واليسارية في لبنان هو استراتيجي ، ومطروح المناقشة والبحث محليا و فكلام « دين براون » الى الجمهوري ليس اكثر بـ الذي سمعه في واشنطن زاروها من القيادات الم الارزة الاخيرة ، فالحكم الان هو حكم ديمقراطي ، على خصوم اليمين من الـ السابق ..

من هنا نستطيع ان القلق الذي يمزق اليوم البقية على الساحة

في ديوان رئيس الوزراء نواب من كل الطوائف يعلنون الخروج بمشروع تسوية لاوضاع الجيش من اليمين : ابو فاضل ، [illegible]



★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★

شجاعـــة الروح لا تموت

في الرجل .. وهو التيار الحـــارق لانسانية المرأة .. انه يدفع بكلا الطرفين الى الهاوية .. الى اسفل الدرك .. الى ماخور الخنازير .

وما يميز الانسان الحقيقي عـــن فصيلة الحيوانات الضالة الا الجانب الذي يملأنا بالتقديس .. والسمو المطلق .. والارتقاء .. والاعلاء .

وباختصار شديد يطرح هذا السؤال: لماذا اجمعت كل الاديان السماوية ان الزواج المقدس .. والزواج الالهـــي ما هو الا رباط وارتباط بين روحين قبل أن يكون ارتباطا بين جسدين .. لان الرغبة موت والجسد يوهن .. ولـــن تبقى الا قوة الروح وخلودها ..ولان ما من «حب جسدي» مجرد بين رجـــل وامرأة الا ويدفعهما الى السأم والملل. وتتحول حياتهما الى ما هو نسبي وعادي ومحدود ويشدهما الى التغيير والتبديل والضياع لانهما تماديا في خديعة نفسيهما .. وخديعة كل منهما للاخر .

فجأة اقتحمت صغيرتي غرفتي وراحت تقول :

— الاكل جاهز .. وماعنديش استعداد تسيبه يبرد .

وعلى مائدة الطعام تطرق بنا الحديث وتشعب حول عديد مـــن الموضوعات والمشاكل والاحساسات والمشاعـــر واخطرها الاحساس باليأس » هـــذا المرض الخطير الهدام ، وراحـــت صغيرتي تسألني في تحفز :

— ولكن .. هل اليأس ينفجر مـــن داخل ذات الانسان ؟! أم انه يتسلل اليه من عالمه الخارجي .. وما يواجهه من صعاب ومتاعب ؟! وهل هو تصادم بين ما هو ضروري للانسان .. ومـــا يمكن تحقيقه ؟!

قلت : لا يوجد انسان في العالم لم نعرض حياته للحظات اليأس .. وحتى لا تفزعين انت وصديقتك . . مـــرض اليأس يحمل بذور التناقض في داخله ، لانه بالتأكيد يحمل تناقضه .. اي الامل .. فما من ظلام لليأس الا وينبثق منه اشراقة الامل .. واحلى ما قـــرات للفيلسوف كير كيجرد ، الفيلســـوف الوجودي . «الموضوع الحقيقي لليأس هو الذات ليس الا .. فالمرء لا ييأس الا من نفسه .. ذلك هو المعنى العميق لليأس» .

فمثلا تيأس الفتاة من ذاتها حين تفقد حبيبها .. او عندما يخونها .. لان ذاتها التي كانت تهبها للاخر قد صارت حملا فارغا .. هشا .. ليس في قدرتها التخلص منها .. اذن فاليأس هو مرض الذات .

قالت الصديقة : ولكن ما هو السبب الحقيقي البارز وراء ظاهرة اليأس ؟!

قلت . في تصوري .. ان الجهـــل والجهالة العميقة للناس لانهم لا يدركون وهم غارقون في ضحالة الحياة ان الذات لها غايات روحية .. كما لديها ايضا غايات حسية .. من هنا .. اذا اهمل الانسان بعده الروحي .. عرض ذاته للاصابة بهذا المرض الخطر «اليأس» وذلك لان الذات اتحاد باطني من المتناهي واللا متناهي غايتها ووجهتها نحو الله .. فان جهل الانسان عنصرا من هـــذا الاتحاد .. دب فيه الانحلال ووافـــاه الهلاك .. واصبح حبيس ذات ليست هي ذاته الحقيقية .

ولن يحقق الانسان شفاءه من هـــذا المرض .. ولن ينال اطمئنانه ويستعيـــد امله الا بالايمان .. بالتناغم السحري بين روحه .. وروح المطلق .. اي الله .. وبذلك يتحقق التوازن بين قطبـــي الذات .

يبدو ان كلماتي مست ذات «الصديقة» .. لمست روحها التي تعاني مرارة هذا المرض .. وعندما سألتها صراحة:

— يا صديقتي المتمرية ... تجربة عاطفية من قبل ؟!

لمعت عيناها .. احسست ان كيانها يرتج .. مشاعرها تنتفض كلها تقاوم ،اغلال حدث رهيب يعتصر وجدانها .

وفي شرفتنا استكانت الصديقة علـــى كرسيها امامي .. تاهت مع هدوء الليل وشعاع القمر ينام على وجهها المستدير الطيب .. وبدا في عينيها الجميلتين .. وعلى شفتيها الرقيقتين خوف عميق صامت ولكنه بارد .

وما اقساها على نفسي لحظات مثل هذا النوع من الحزن .. الحزن المخيف الذي لا يفصح صاحبه عن ماهيته .. وعن اسبابه .. هذا الحزن الـــذي يتسرب فيحول الذات الى حطام ..الى رماد .. الى موت داخلي .

فرحت اداعبها قائلا :

— رغم انني بلغت من الكبر عتيا .. لا استطيع الاستغناء عن الحب .. وعن انطلاقاته وتبغي ما فيه من الامل واليأس .. النجاح والفشل .. الارتقاء والسقوط .. ليس الحب «بعبع» يا ابنتي .. الحب هو وجود الانسان الحقيقي .

برنة شجية فيها مزيج مـــن الحيرة والتردد والغموض قالت :

— الحقيقة يا عمي .. مش عارفة اذا كنت حبيت ام لا ؟!

وفي تلقائية بسيطة راحت «الصديقة» تسرد حكايتها التي تشابه في تفاصيـــل حكايات الحب عند صغارنا ومـــا يثقل افكارهم وقلوبهم من اراء متوارثـــة وتقالية بالية .. ولكن نهايتها لم تكن على غير المتوقع بل جاءت مفاجأة.

التقى شاب بهذه «الصديقة» ذات يوم .. وداعة روحه احتوت مشاعرها رقته التي اتسمت بالسمو والمثاليـــة طوقتها فوجدت نفسها تقترب منه .. بجانبه سقط الخوف عنها .. حبيبها لم يعد يخيفها كحيوانات الغابة ..احست بالامان والاطمئنان وهي تخرج معه .. وتسهر معه .. وتتحدث معه .

ولان هذا الشاب احبها بكل مـــا تنبض به مشاعره الفياضة من ارتقاء راح يضفي على هذه العاطفة تقديسا وسموا .. كان يخاف ان يجرح روحها عندما يلمس جسدها .. لانه يـــدرك الحقيقة .. والحقيقة انه يريدها عروسا له .. ولكن ذاته الشفافة .. ضميره اليقظ الحي يتسكع ويتخبط بين الضروري والامكان .. بين الواقع والخيال . . بين الدين والدنيا .. بين اختـــلاف عقيدته وعقيدة حبيبته .

يأس الحب .. لكن لم ييأس الانسان بروحه .. باحلامه .

وتحكي الصديقة كم كان هذا الشاب يغرقها بالهدايا .. وفي كل هدية بصمة حب .. وبصمة ذكرى يتنفسها هـــذا الانسان الرائع .

ولكن ما اكثر اللحظات التـــي كانت ترفض هداياه .. بحدسها البريء كانت تدرك أن عواطفها لم ولن تتعادل مـــع مشاعره .. كان يعذبها دموعه الجامده في عينيه .

لا يستطيع الانسان ان يعي ما يخبئه له القدر .

وذات مساء رن جرس تليفونها .. وانبأتها صديقتها أن حبيبها مات ... مات في حادث بسيارته على الطريق .

حولها الذهول الى جماد .. لـــم تسقط

— تفتكر يا عمي .. هو حاسس بينا دلوقت .

قلت وقلبي يقطر اشفاقا وخوفا وحبا عليها :

— الارواح خالدة .. والخلود تواجد .. والتواجد ادراك واحساس ..لكنه ادراك واحساس انضج واعمق وارفع واسمى من مشاعرنا .

والى اوراق اخرى .

عن «روز اليوسف»

«عدلي فهيم»

البيـــان والتبيين للجـــاحظ

سماهم الاوروبيون «المفكرون الاحرار» او العقلانيون مهما قيل فيهم لا ريب انهم ساهموا بنصيب كبير من العقل .

التاليف عند الجاحظ

يرى البعض ان طريقة التاليف عند الجاحظ انه كان عنده موضوع اصلي يراه نصب عينيه وكان عنده مجموعة من النوادر او الاخبار والابيـــات الشعرية فينثرها خلال الموضوع نثرا كلما كان يتعمد ذلك . ويرى البعض ان الجاحظ لم يراع التنسيق والترتيب في تاليف كتبه حتى ان احمد امين اعتبر الجاحظ مسئولا عن الفوضى فـــي التاليف ، ولكن هذا له نظائر في كـــل لغات العالم لعلها غابت عن احمـــد امين فسرعة الانتقال ثم العودة الـــى الموضوع مذهب من المذاهب ، والقضية لها مؤيدون وخصوم ، ويمكن القول بما ان الحرية لا تتجزأ فالمؤلف حر يكتب ما يشاء والقارىء حر فيما يعتبره مأخذا .

مصادر الجاحظ بالنسبة لفهمه البلاغة

عرف الجاحظ البلاغة نقلا «البلاغة هي ضم الكلمة الى اختها» ، لم ينقل الى ابنه منها ... ونقله ابن ابي الحديد وهو معتزلي من انصار الجاحظ .

ومع ان الجاحظ نقل نقولا كثيرة عن امم مختلفة الا ان المتتبع لمادة البيان والتبيين سيدرك ان الجاحظ لم يدرس البلاغة عند تلك الامم دراسة منهجية بمعنى انه رجع الى قواعدها واستقصى هذه القواعد . ربما كان كتاب ارسطو قد ترجم لكن ليس هنالك من دليل على انه كان شائعا في المجتمع العربي في ذلك الوقت الى الحد الذي يتخذ متكئا يتكأ في المجتمع العربي في ذلك الوقت الى الحد الذي يتخذ هذه العبارات لم يكن اكثر من نقول تتداولها السنة الخاصة .

ارتباط الاسلوب بالموضوع

من الموضوعات النقدية التي عالجها الجاحظ قضية ارتباط الاســـلوب بالموضوع . الدارسون الاوروبيون في وقتنا الحاضر يصفقون ويهللون لنظرية المانية وظنوا أن اكتشاف هذا الامر بالنسبة الى النقاد الالمان فتح جديد في عالم النقد ونسي هؤلاء ان الجاحظ في القرن الثالث الهجري قد توصل الى هذه النتيجة نظرية ان تربط مـــا بين المادة التي تعالجها وبين الاسلوب الذي تعبر به عن تلك المادة .

الريح الملعون طير لها فستانها

...صحافة تسرق « جينا » من السينما

...جينا لولو بريجيدا الممثلـــة العالمية المشهورة يبدو انها طلقـــت ...الى التصوير .. والتـــي

...سترة ليست بالقصيرة وجينالولو ... تجوب العالم وكاميرتها فـــي ... عن لقطة او صورة ، ولا تترك ... او استعراضا او حفلة الاوتكون ... الكاميرا في يدها ، تحشر نفسها ...ل الصحافة والمصورين كـــاي ... اخرى .

... وجود جينا في وسط الاحداث ... ويزيد من اهتمام زملائها ... سابقة الى تسابقهم لاخذ الصور ... يتسابقون ايضا لتصوير «جينا» ... وانفعالاتها الجميلة امـــام ... كما امام كاميرات السينما .

... ان جينا تعلقت بمهنتها الجديدة ...جة انها صرحت هذا الاسبوع ...ن الفرنسي انها تقبل لو قيل ...ها ممثلة فاشلة ، ولكنها لا تقبل يقال انها مصورة فاشلة .

★ تتمـــات ★

الملف المـــاروني

الزعامات الاسلامية التقليدية في لبنان. وكالعادة ، كان الرئيس صائب ســـلام اول المتصبين ، وكل الذين يترددون على مجلسه السياسي سمعوه يقول : « الى اين سينتهي الامر بالمســـلمين اذا استمر التدليل الرسمي لممثلـــي اليسار ؟ وهل كل ما نرى هو مجـــرد مصادفة لم ان وراء الاكمة ما وراءها؟!»

الحلقـــة المقبلـــة
لن يبكي العرب لبنـــان وحدهم بـــل سيبكيه الموارنـــة . . اكثـــر !
ننشرها في الاسبوع المقبل

الكلمات المتقاطعة

اعداد : احمد محمد صالح غرة — جت الثلث

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي :

١— احد الكواكب السيارة .
٢— منتظر .
٣— للنهي — سقيا — للتعريف .
٤— يجمع — من العملات الاجنبية (مقلوبة) .
٥— اخرس — يجبر .
٦— من الحيوانات — لفا (مقلوبة) .
٧— واحد بالانكليزية — ارســـل — للنهي .
٨— احد ملوك بني اسرائيل .
٩— من اعياد الفرس .

عمودي :

١— مؤخرة الراس .
٢— من الاشجار .
٣— للجزم — خدع — ندى .
٤— يستعمل للقياس — ظهر .
٥— هائم على وجهه — يسمو .
٦— للشتم — من الحيوانات .
٧— الصق الاشياء بعضها ببعض — نشاهد — اثنان (بالانكليزية) .
٨— اللبن الذي ترضعه المرأة .
٩— العجوز .



اخر صرعات بيوت التجميل في باريس تزين الساقين برسوم متنوعة . ونحن نقدم لك هذه الصورة ، على سبيل الاطلاع ليس اكثر ...

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ — نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٣٠ر٦ و ٣٠ر٧ بعدها جولة في صحف الصباح و ٣٠ر٩ و ٣٠ر١١ و ٣٠ر١٣ و ٣٠ر١٥ و ٣٠ر١٧ و ٣٠ر١٩ بعـــدهـــا كلمة الدار و ٣٠ر٢٠ و ٣٠ر٢٢ و ٠٠ر٢٤ .

٢ — نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٠٠ر٧ — ٣٠ر٧ ومن ٠٠ر١٤ — ٠٠ر١٥ ومن ٠٠ر١٨ — ١٠ر١٨ ومن ٠٠ر٢٠ — ٣٠ر٢٠ .

٣ — كلمة الصباح في ٢٤ر٦ وبرنامج سلامـــا وتحيـــة في ١٥ر١١ وملاحظـــة في ٢٤ر١٣ وعالم الصحافة في ٢٠ر١٨ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصـــف الليـــل .

الاحد ١٧—٩—١٩٧٨

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبـــوي ٥٠ر٦ مع المزارع ٠٠ر٨ برنامج الوان ٤٠ر٩ ثلاثي الخفة — سمير ياسين — شادية الكرمل — بشارة عواد ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٢٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٤٠ر١١ قارئة الفنجـــان ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٠٠ر١٣ من القصائد الغنائية ٤٥ر١٣ — دريد عواده — صباح ٠٠ر١٥ تمثيلية ٤٠ر١٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجـــيا ٥٠ر١٥ نتالي ٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ محمد عبد الوهاب — ليلى مراد ٠٠ر١٧ مـــع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني سهام رفقي ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ نجاة الصغيرة ٤٥ر٢٠ موشيه الياهو ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبـــه المستمعون ٠٠ر٢٢ موعد في النغـــم ٢٠ر٢٢ فريد الاطرش ٥٠ر٢٢ محمد عبد المطلب — فيروز ٠٠ر٢٣ برنامج على ذوقي .

الاثنين ١٨—٩—٧٨

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبـــوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٨ جورجيت صايـــغ — عبد الحليم حافظ — شادية — فريد الاطرش — ليلى نظمي — عماد عبد الحليم — فايزة احمد ٤٠ر٩ محمـــد عبد الوهاب — نجاة الصغيرة ٣٠ر١٠ حديث الضحى ٥٠ر١٠ سليم شوقي — فايزة رشدي — نصري القط — سلمى ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ ادى الربيع ٤٥ر١٢ قلبك عني بيتداري — مهك — عاجباني ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ اعترب لك — احلفك بابه يا صبية ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ — محمد نوح ٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ عبد الحليـــم حافظ ٠٠ر١٧ من الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني اسمهان ١٥ر١٨ عزف علـــى الناي ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٠٠ر١٩ مـــن الغناء العراقي ٥٠ر١٩ محمد عبدو ٤٥ر٢٠ مها صبري ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ كتب وكتاب ٣٠ر٢٢ محمد عبد الوهاب ٥٠ر٢٢ فيروز ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

الثلاثاء ١٩—٩—٧٨

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبـــوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـــة ٠٠ر٨ دقوا الشماسي — يا باشـــا مهندس — قالتلي — يا بنات الخلبن — حنطاوي — راح فين هدى الخطاوي طير يا حمام الدوح — على شان الشوك اللي في الورد — غني لـــي شوي شوي ٤٠ر٩ الياس شاشا — نادية — يوسف مطر ٤٠ر١٥ نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ قمر الحـــارة ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٠٠ر١٧ دنيا الاطفال ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ١٥ر١٨ عزف على القانون ٣٠ر١٨ ام كلثوم ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٥٠ر١٩ محمد عبد المطلب ٤٥ر٢٠ اوبريت مجنون ليلى ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريـــد ١٥ر٢٢ فايزة احمد ٥٠ر٢٢ اسماعيل شبانه ٠٠ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد العزبي .

الاربعاء ٢٠—٩—٧٨

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبـــوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ٠٠ر٨ شارع الملاهي ٠٠ر٩ طروب — محمد جمال — نور الهدى — محمد قنديل — ليلى مراد — محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ٤٠ر٩ — علي موسى — ناهد — بشارة عواد ٠٠ر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ هاني شاكر — فايزة احمد ٤٠ر١١ مـــن القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٠٠ر١٣ محمد عبد الوهـــاب ٤٥ر١٣ محمد بلان — شادية الكرمل ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ يوسف دهان ٠٠ر١٦ برنامج لقاء الاسبـــوع ٣٠ر١٦ نادي نواة الفن ٠٠ر١٧ مـــع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغانـــي فيروز ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ موشيه الياهو ٤٥ر٢٠ محمد عبدو ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ من الغناء القديم ٥٠ر٢٢ تحت العنباية ٠٠ر٢٢ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميس ٢١—٩—٧٨

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبـــوي ٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعـــة ٤٥ر٨ فيروز — محمد جمال — طروب — هاني شاكر — شادية — محمد عبد الوهاب — ام كلثوم — عبد الحليم حافـــظ ٤٠ر٩ من اغاني فريد الاطرش ٣٠ر١٠ حديث الضحى ٥٠ر١٠ عصام رجـــى — ليلى نظمي — وديع الصـــافي — صباح ٤٠ر١١ هيام يونس ٤٥ر١١ عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ من القصائـــد الغنائية ٤٥ر١٢ وليد توفيق — مجدلي — موفق بهجت ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ رنا — محمد رشدي ٤٠ر١٥ نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ فرقة ام كلثوم ٠٠ر١٦ مسابقة الاغانـــي العراقية ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني الافراح ١٥ر١٨ عزف علـــى العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٠٠ر١٩ مـــن الغناء العراقي ٥٠ر١٩ لوردكاشـــي ٤٥ر٢٠ محرم فؤاد ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية مـــن صندوق البريد ١٥ر٢٢ طلال مـــداح ٥٠ر٢٢ فريد الاطرش ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — شهرزاد

الجمعة ٢٢—٩—٧٨

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبـــوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ فايزة رشدي — متـــري بولص — ايمان ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعـــون ٠٠ر١١ نشرة موجزة للانباء ٦أخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ سلوا قلبي ٤٥ر١٢ الرياضة والرياضيون ١٥ر١٣ عايده نسيـــم ٤٥ر١٣ محمد عبد الوهـــاب ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ مي تـــداف ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مـــع احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغانـــي عفيفة اسكندر ١٥ر١٨ عزف علـــى القانون ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ يعقوب مراد ٤٥ر٢٠ محمد عبدو ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — عليه .

الســبت ٢٣—٩—٧٨

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبـــوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـــة ٤٠ر٧ بشارة عواد — مجموعة الدار ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ فريد السعدي — شادية الكرمل — يوسف مطر — سوسن ٠٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٠ر١٠ برنامج مع العاملين ٠٠ر١١ فايزة رشدي — محمد بلان ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثـــوم ومحمد عبد الوهاب ٢٤ر١٢ برنامـــج على ذوقي ٤٥ر١٢ شادية — وليـــد توفيق ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ ليلى مراد ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني كارم محمود ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ — ام كلثـــوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ صباح ٤٥ر٢٠ فرقة ليالي زمان ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبـــه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ جانا الهوى ٥٠ر٢٢ من القصائد الغنائية . ٢٠ر٢٣ مطرب السهرة — فريـــد الاطرش .

هكذا من الزمل...

لفتة نظر

المعلم ، الدرهم والرسالة

يشعر المعلمون بان مهنتهم قد تضاءلت ماليا ، مما اضطرهم الى استعمال سلاح الاضراب .

ونحن نصدقهم . كيف لا وقد كانت « المهنة » مرة رسالة ؟!

نعم ، كان المعلم — وما زال يحكى عنه — عبدا للعلم والتعليم ، وكنا عبيدا لمن علمنا حرفا .

واليوم ، صار ، وصرنا معه ، عبيدا للدرهم وتحت رحمته !

★—□—★

واليوم ، تضامنا مع المعلم وايمانا بمطالبه العادلة ، لا بد وان نقف الى جانبه . وفي الوقت المناسب سنقوم بمحاسبته ، والامر يتطلب هذا مع الاسف الحقيقي ، وبدون علاقة مباشرة بالقضية المطروحة حاليا .

اولا — لم ينكر نبي ولا بشر ان المعلم يجب أن يكون فقيرا او أن الرخاء والعلم متوازيان لا يلتقيان ولا أن رسالة المعلم تبنى على اساس علمي فقط .

ثانيا — كيف يستطيع المعلم أن يؤدي رسالته اذا كان كل همه موجها الى ميزانيته المضعضعة ؟! كيف يمكنه ان يكون كما كان اسلافه طالما كانت افكاره وقدراته وامكانياته مشدودة بقوة نحو مشاكله المالية ؟! —

كيف يستطيع أن يستمر ويتعمق في التحصيل والبحث من اجل اغناء معلومات تلاميذه وصقل شخصياتهم طالما تضطره اوضاعه الاقتصادية الى استغلال كل دقيقة لسد فجوات ميزانيته ؟!

وباي جراة نرجمه لانه اصبح ، في النصف الثاني من النهار ، معلم سواقة او تاجرا او سمسارا او موظفا الخ؟؟ وبالمناسبة كيف يمكن ان يهضم عقل التلميذ رؤية معلمه على هذه الحالة . وباي عين معتبرة سينظر التلميذ الى معلم الصباح وموظف المساء ؟!

أم نريده ان يترك العمل والوظيفة الجانبيين ويعرج على المقاهي او يقضي وقته فوق طاولة الزهر يودعها همومه ومعاناته فقط لمجرد أن نقول باسترخاء لذيذ : برافوا ، كل اخلاصه مجند لمهنته ؟!

★—□—★

برايي ، يجب أن يبت في قضية اجور المعلمين من نفس المنطق الذي تدفع على اساسه اجور القضاة .

اجور القضاة تعطى من منطلق سليم جدا ، لضمان نزاهة القاضي وعدم تعلقه باي انسان او طرف كان ، حتى لا ينشغل بما يسيء الى رسالته او يمس بها . وايضا بهدف اغراء محامين لامعين وقديرين على التنازل عن مكاتبهم الناجحة والتحول الى مقاعد القضاء التي من المهم جدا أن يشغلها خيرة القانونيين .

والاجور الملائمة تحرر المعلم من كافة السلاسل والقيود التي تشد تفكيره اليها وتشل مواهبه وتمنع انكبابه على اكتساب العلم والثقافة وبناء الشخصيات من الجهة الاخرى فانها تجذب الى التدريس قوى ومواهب وقدرات لايمكن أن ترضى بشروط التدريس الحالية . او بالاحرى لا نؤمن بان مثل هذه الشروط ستسمح للمعلم بان يحافظ على المفاهيم والتقاليد المقدسة لرسالته .

شروط ، باعتقادي ، حولت الرسالة الى مهنة .

وهنا تكمن نواة القضية كلها !

لطفي مشعور

ربط قرية الشيخ دنون بشبكة الكهرباء القطرية

عكا — من محمد عثمان — احتفل مساء أمس في قرية الشيخ دنون في الجليل الغربي بربط القرية بشبكة الكهرباء القطرية ، وحضر الاحتفال رئيس المجلس القطري السيد جعفون ورئيس بلدية نهاريا ورؤساء مجالس محلية عربية ودرزية ولفيف من المدعوين .

والقى السيد محمود ميعاري سكرتير اللجنة المحلية في القرية كلمة طلب فيها من دائرة أراضي اسرائيل والمجلس القطري « جعفون » تنفيذ وعودهما السابقة بتعبيد شبكة الشوارع الداخلية وشق وتعبيد الشارع الموصل الى الشيخ داود .

هذا وبلغت تكاليف مشروع ربط القرية بالكهرباء ٦٠٠ الف ليرة تعهدت دائرة أراضي اسرائيل بالاشتراك بثلث هذا المبلغ .

ويبلغ عدد سكان الشيخ دنون قرابة الالف نسمة وعدد وحدات السكن ١٣٠ وحدة .

اسرائيل تؤيد قرار الدول الاوروبية السبع

حول اختطاف الطائرات ومكافحة مختطفيها ومؤيديهم

القدس — اجتمع امس سفير المانيا الغربية في اسرائيل السيد كلاوس شيتس مع المدير العام لوزارة الخارجية السيد يوسف تشحنوفر ، وابلغه رسميا اتفاق الدول الصناعية السبع حول موضوع اختطاف الطائرات ودعوة جميع الدول ، وبينها اسرائيل ، اتخاذ الاجراءات الصارمة ضد الدول التي تمنح ملجأ لمختطفي الطائرات وضد الدول التي لا تطلق سراح رهائن الطائرة المختطفة فورا ، أو ضد تلك التي لا تفرج فورا عن الطائرات المختطفة وتعيدها لاصحابها .

ويدعو القرار ايضا الى قطع الرحلات الجوية فورا عن الدول التي لا تنفذ هذه السياسة .

وقد طلب السيد شيتس باسم الدول السبع أن تعلن اسرائيل عن تاييدها لهذا القرار .

ويحاول سفراء المانيا الغربية في دول أخرى الحصول على تأييد الحكومات المختلفة لهذا القرار .

وقد عبر السيد تشحنوفر عن تقديره لقرار الدول الصناعية السبع ، واضاف ان اسرائيل اتخذت دائما خطوات صارمة ضد مختطفي الطائرات وأيدت انزال اشد العقوبات بمختطفي الطائرات أو كل من يؤيدهم . وقد وعد المدير العام لوزارة الخارجية بطرح قرار الدول الصناعية السبع أمام مجلس الوزراء ، مؤكدا بان حكومة اسرائيل ستؤيد هذا القرار .

العراق يقرر مقاطعة مؤتمر في أثيوبيا

بغداد — قرر العراق أمس مقاطعة مؤتمر التضامن الدولي الذي يعقد في اثيوبيا هذا الاسبوع .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان عدم اشتراك العراق في هذا المؤتمر هو تعبير على احتجاج العراق على ما وصفته بالفاشية التي يتبعها نظام الحكم العسكري الاثيوبي ضد اريتريا والمعروف أن العراق يؤيد الثوار الاريتريين على الرغم من التأييد الكامل الذي تحظى به حكومة اثيوبيا من جانب الاتحاد السوفياتي وكوبا .

★ تتمات ★

مؤتمر كامب ديفيد

يحصل على التزام من جانب كل من مصر واسرائيل يتعهد بموجبه الطرفان بمواصلة المباحثات بينهما بعد اختتام المؤتمر .

وكان الرئيس كارتر قد اجتمع أمس مرة أخرى بكل من السيد مناحيم بيغن والرئيس أنور السادات اضافة الى الاتصالات المستمرة بين أعضاء الوفود

وفي هذا الصدد أورد راديو جيش الدفاع الاسرائيلي مساء أمس تصريحا للبروفيسور أهرون براك المستشار الخاص لرئيس الوزراء بانه أمضى أكثر من ثماني ساعات برفقة الدكتور أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية لاعداد صيغة نهائية للبيان المشترك .

ومن ناحية أخرى اعترف السيد جودي باول بانه أشاع في الايام الاخيرة جوا من التفاؤل . وكان الناطق الامريكي الذي صرح أمس الاول بأن المؤتمر قد دخل المرحلة الحاسمة والاخيرة ، قد عاد وصرح أمس بان المرحلة الاخيرة قد تكون طويلة جدا .

وأكد السيد باول بان الزعماء الثلاثة ، قد أكدوا عدة مرات ، أنهم سيستمرون في المحادثات طالما أن هنالك أملا في التوصل الى اتفاق .

وأضاف ان عدم تمكن الاطراف من التوصل الى اتفاق بالنسبة لاطار المفاوضات المستقبلية ، لا يعني أن المفاوضات قد وصلت الى باب مسدود وأضاف : « لا يمكنني الان الكشف عن مدى تقدم المحادثات » كما يصعب علي التكهن بالنسبة لموعد انتهاء المؤتمر . وقال انه في الوقت الحالي ، لا يوجد مكان للتفاؤل أو للتشاؤم .

وقد أكد السيد جودي باول خلال لقائه مع الصحفيين مساء أمس ، أن الزعماء الثلاثة في كامب ديفيد قد وافقوا على تصريحاته هذه ، الا انه لا يمكن باي حال اعتبار هذه الاقوال بمثابة بيان مشترك .

وعندما سئل السيد باول فيما اذا كانت محادثات السلام قد وصلت الى مرحلة لاثارة الامال الطيبة قال : لا ، لا يمكنني أن اقول ذلك .

وقالت مصادر اسرائيلية ، ان هنالك امالا طيبة لنجاح مؤتمر الكامب ديفيد » بالرغم من أن بعض الصحفيين المصريين قد عبروا عن جو التشاؤم المسيطر على الوفد المصري . وكان السيد دان بتير الناطق باسم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قد قال للصحفيين صباح أمس ان جو التشاؤم الذي يتحدث عنه الصحفيون المصريون يلائم الايام الاولى للمؤتمر . ان الامور قد تغيرت ، ولا أظن أن الصحافة المصرية تعبر عن الجو الصحيح اليوم .

طالب جامعي مصري يدرس في امريكا يجتمع بزعماء اتحاد الطلاب في اسرائيل

القدس — عقد في اورشليم القدس ظهر أمس اجتماع بين رؤساء اتحاد الطلاب الجامعيين في اسرائيل ورئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة واشنطن الامريكية المدعو سراج حسن خضير المصري الجنسية والذي يزور البلاد حاليا .

وجرى في هذا الاجتماع تبادل الاراء عن فرص السلام في المنطقة ودور الشباب العربي واليهودي في تحقيق التفاهم بين الشعبين ، وصرح السيد سراج حسن خضير بانه اتى الى اسرائيل بجواز سفر مصري بعد أن وافقت القنصلية الاسرائيلية في سان فرنسيسكو على منحه تأشيرة دخول الى البلاد . كما أن السفارة المصرية في واشنطن كانت على علم بذلك .

وقال السيد خضير انه قدم الى اسرائيل ليأخذ فكرة عن اراء الاسرائيليين والفلسطينيين حول السلام وانه سيجتمع لهذه الغاية بعدد من المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية وعدد من اعضاء الكنيست واعضاء لجنة العرب وقال السيد خضير انه لمس رغبة أكيدة في السلام لدى الشعب الاسرائيلي . واضاف أن اللقاءات بين الشعبين العربي والاسرائيلي من شأنها المساهمة في تحقيق السلام في المنطقة .

قاتل المضيفة الاسرائيلية في العاصمة البريطانية يهدد الحاكم

لندن — ظهر أمام محكمة بريطانية أمس المتهم فهد يحيى « ٢٢ » الذي قام باطلاق النار على المضيفة الاسرائيلية عيريت غدرون في قلب لندن وقتلها في الشهر الماضي . وهدد المتهم الحاكم بالشر اذا لم يطلق سراحه ، وقال له : اذا لم تطلق سراحي سيحدث لك ما لا ترضاه .

وقرر الحاكم تمديد توقيف المتهم حتى الحادي والعشرين من الشهر

اكتشاف مخبأ لاسلحة تابع لمنظمات ارهابية بالمانيا الغربية

كارلسروهه — المانيا الغربية — كشفت الشرطة عن مخبأ كبير جدا للاسلحة وقنابل محرقة تابع لمنظمات الارهاب الالمانية وهو موجود في بيت بمدينة فيتسبادن والقت الشرطة القبض على عدد من المشبوهين في فيتسبادن وفرانكفورت ، بعد أن وصلها نبأ عن ذلك ويحتوي هذا المخبأ على اجهزة انصات للمكالمات الهاتفية ونماذج فارغة من بطاقات طلاب .

القاء القبض بايطاليا على أحد زعماء الالوية الحمراء

ميلانو — القت شرطة ايطاليا القبض أمس على قورادو الوني وهو أحد زعماء الالوية الحمراء . وقد جرى البحث عنه بسبب علاقته باختطاف وقتل الدو مورو رئيس حكومة ايطاليا السابق . وقد القي القبض عليه في بيت بجانب الشارع الرئيسي المؤدي الى مطار ميلانو .

افتتاح مخيم لابناء المستخدمين بجامعة حيفا

حيفا — من شفيق منصور — بمبادرة المدير العام لجامعة حيفا السيد نثانيل شختر ورئيسة لجنة المستخدمين السيدة وردة لبنا ، فقد افتتح في مباني الجامعة امس مخيم لابناء المستخدمين بسبب اضراب المعلمين ومعلمات رياض الاطفال .

وذكر المتحدث بلسان الجامعة بان ٦٤ طالبا وطالبة ممن تتراوح أعمارهم بين ٤ و١٢ عاما يشتركون في هذا المخيم ، وساعات الدوام فيه من الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر . وقد وضعت الجامعة تحت تصرف الطلاب الملاعب الجامعية حيث يزاولون مختلف الاشغال اليدوية والالعاب الرياضية ومشاهدة الافلام السينمائية .

★ تتمات ★

الاسد يدعو

يقدم قضية التضامن العربي .

وعاد الرئيس السوري وكرر دعوته لعقد مؤتمر جنيف لبحث قضية الشرق الاوسط وطالب باشراك دول السوق الاوروبية المشتركة في هذا المؤتمر .

ومن المقرر أن يعود الرئيس الاسد الى دمشق اليوم .

المجلس الشيعي

واضاف انه اجرى عدة اتصالات مع مختلف رجال الدين داخل لبنان ومع العدد من مراجع طائفة الشيعة في العالم من أجل قضية الامام الصدر .

ومن جهة ثانية عقد التجمع الوطني جلسة استثنائية للنظر في قضية فقدان الاتصال مع الامام الصدر .

ولقد شكلت لجنة من عدد من النواب لمواصلة الاتصالات اللازمة بغية الحصول على مختلف الجوانب دون الدقيقة .

رئيس الوزراء يعزي عائلة شرطي قتل بحادث انفجار

القدس — ارسل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، برقية تعزية من « كامب ديفيد » الى عائلة الشرطي ستيف هيلمن ، الذي توفي في الاسبوع الماضي ، متأثرا من جراح اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة في محطة للغاز في القدس .

وجاء في البرقية : « اسمحوا لي اصدقائي الاعزاء ، ان أقدم الاحترام لابنكم العزيز بطل الامة ، الذي ضحى بحياته كي ينقذ حياة اخوته — ابناء شعبه » .

سفينة فضائية سوفياتية الى كوكب الزهرة

موسكو — جاء في نبأ لوكالة الانباء السوفياتية « تاس » بان الاتحاد السوفياتي اطلق أمس سفينة فضائية غير مأهولة .

وتقول الوكالة بان السفينة الفضائية « فينوس ١٢ » هذه ستصل الى مقربة من كوكب الزهرة في شهر كانون الاول المقبل .

ومما يذكر أن الاتحاد السوفياتي اطلق في الثاني من الشهر الحالي الى كوكب الزهرة أيضا السفينة الفضائية « فينوس » . وتفيد وكالة « تاس » بان سفينتي الفضاء ستقومان بتزويد التقارير حول الاحوال في الفضاء الخارجي ، وذلك بواسطة اجهزة تم تطويرها من قبل علماء روس وفرنسيين .

وعلم أن الاجهزة الفرنسية في السفينة الفضائية « فينوس ١١ » مخصصة لاجراء ابحاث لاشعة غاما ولفحص الغازات النادرة في الجو .

زعيم حزب العمل يزور قرى عربية ويحذر من الخطر الشيوعي ويدعو الى التعاون بين شعوب المنطقة

قال السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي ان الشعوب في منطقة الشرق الاوسط تقف الان امام خيار ، اما ان تفقد استقلالها او تبذل جهدا للتعاون المشترك فيما بينها واضاف ان الذي يقلقنا هو التغلغل الشيوعي في المنطقة وان ما يجري في ايران يدل على الاخطار المتوقعة فيما لو تسلطت الشيوعية على شعوب منطقة الشرق الاوسط .

وتابع السيد بيرس يقول ان الرئيس المصري انور السادات يخشى هذا الوضع ولذلك يوجد الان وعي في الدول العربية على الخطر الشيوعي الذي يمس باستقلال دول المنطقة كما يمس بالتراث الاسلامي والمسيحي والدرزي واليهودي ايضا .

وجاءت اقوال زعيم حزب العمل الاسرائيلي هذه في سياق الكلمة التي القاها أمس في حفلة الاستقبال التي اقيمت له في دار السيد صالح منصور عضو المجلس المحلي في الطيرة ومرشح حزب العمل الاسرائيلي لرئاسة المجلس في الانتخابات للسلطات المحلية .

وتابع السيد بيرس يقول اننا ننظر بقلق الى نشاط الشيوعية في اسرائيل وباستطاعة الدولة ان تواجه القائمة الشيوعية الجديدة « راكاح » لكن اعمال هذه القائمة تمس بصورة القرية العربية وتعرقل التعاون بين اليهود والعرب .

واختتم السيد بيرس اقواله بالتحدث عن انجازات الزراعة في الوسط العربي وردا على سؤال يتعلق باضراب المعلمين قال انه ليس للوزراء اي حق ادبي لمطالبة المعلمين التنازل عن مطالبهم بينما الوزراء انفسهم رفعوا رواتبهم بنسبة ٤٠ بالمئة .

وشارك في حفلة الاستقبال التي اقيمت تكريما للسيد بيرس وجهاء قرية الطيرة ومعلمو ومديرو المدارس والقى السيد صالح منصور كلمة دعا فيها الى مزيد من التعاون بين العرب واليهود اعضاء حزب العمل الاسرائيلي وقال ان القرية العربية خطت خطوات كبيرة في مضمار التقدم والتطور ولكن هناك مشكلة مؤلمة هي مشكلة انعدام وجود خرائط هيكلية الامر الذي يدفع بكثير من الشبان الى بناء بيوتهم بدون ترخيص ودفع غرامات باهظة .

وفي معرض حديثه عن الزراعة قال ان الزراعة في المحيط العربي تحتاج الى المزيد من حصص المياه ، وتوجه الى كتلة الائتلاف البرلمانية ان تبذل جهدها من اجل انهاء اضراب المعلمين الذي يسبب الضرر لالاف التلاميذ واختتم كلمته داعيا ان يحل السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية .

ثم توجه السيد بيرس الى قرية باقة الغربية حيث جرى له استقبال حافل ، ورافقه في هذه الجولة السيد اهرون هرئيل رئيس لجنة الانتخابات في التجمع والسيد رعنان كوهين رئيس الدائرة العربية في حزب العمل والسيد يؤوبين تصاب رئيس الدائرة العربية التابعة للهستدروت .

توزيع جوائز على السواق الحذرين بيوم الحذر في الطرق

القدس — اعلن الناطق باسم وزارة المواصلات ، بان وزير المواصلات سيمنح الجوائز للسائقين المؤدبين والحذرين ، والذي سيتم اختيارهم اليوم الذي هو « يوم الحذر في الطرق » .

واضاف الناطق ان « يوم الحذر في الطرق » يهدف الى زيادة الحذر لدى جمهور السائقين ، وذلك ضمن المساعي المبذولة للحد من حوادث الطرق .

وخلال هذا اليوم ستقوم الشرطة بالتعاون مع الشرطة العسكرية بمراقبة حركة السير في الطرق والمفترقات ، كما وسيقوم ممثلون عن المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق باختيار السائقين المؤدبين ، حيث سيعلن عن اسماء هؤلاء في الاذاعة العبرية . وسيقوم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ، بمنح الجوائز التقديرية لهؤلاء السائقين .

بيع طائرات وصواريخ امريكية لايران بمبلغ نصف مليار دولار

واشنطن — طلبت وزارة الدفاع الامريكية من الكونغرس الامريكي ، الموافقة على بيع ٣١ طائرة من طراز « اف ٤ ئي » و ١٠٠٠ صاروخ من طراز « شرايك » لايران .

وتبلغ قيمة هذه الصفقة ٥٥٠٤ مليون دولار . وستقوم الولايات المتحدة ببيع هذه الطائرات لايران ، بدل الطائرات المتطورة جدا من طراز « اف.ج.ئي » التي كان قد طلبها الشاه الايراني . ويذكر ان الرئيس كارتر قرر شخصيا الموافقة على بيع الطائرات « اف ٤ ئي » لايران ، وفق توصية من وزارة الخارجية وبدون موافقة وزارة الدفاع الامريكية

ويعتقد المراقبون أن الطائرات من طراز « اف.ج.ئي » تعتبر من الاسلحة الهجومية أكثر منها دفاعية .

وقد أعطيت للكونغرس مهلة ستين يوما للموافقة أو للاعتراض على هذه الصفقة . وفي حالة انعدام المعارضة سيباشر بتزويد الطائرات لايران في شهر ايار عام ١٩٨٠ .

★ تتمات ★

مستشار رئيس

بحاجة الى السكن . واورد الدكتور شارون امام اعضاء مجلس الرئاسة الصهيونية وموظفي الوكالة اليهودية معطيات احصائية عن السكان العرب في اسرائيل فقال ان نسبة التكاثر الطبيعي لديهم هي اعلى نسبة في العالم تقارب ٤٪ سنويا . والفت انتباه خلافا للتفكير العلمي المتبع القائل بان ارتفاع المستوى التعليمي والاقتصادي يسبب هبوطا في نسبة التكاثر الطبيعي هذه النسبة قد ارتفعت في اسرائيل عن السنة الماضية بمقدار . فمارزة ١ بالمئة واضاف ان المجتمع العربي في اسرائيل يمتاز بنسبة عالية من الشبيبة الذين يبلغ عددهم ٣٢٥ الف من اصل ٥٧٠ الف مواطن عربي . وقال ان التامين الوطني يدفع للمواطنين العرب حوالي ٩٠٠ مليون ليرة في السنة بينما الذي يجبيه منهم كرسوم التامين يقل عن ٤٠٠ مليون ليرة سنويا وقال ان نسبة المسلمين بين عرب اسرائيل تقارب الان ٧٨٪ مما يستوجب ايلاءهم عناية خاصة .

اعتقال سائحين بريطانيين اجتازا الحدود للاردن في خليج السويس

ايلات — عتيم — اعتقلت دورية تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية سائحين بريطانيين اجتازا الحدود الاسرائيلية الاردنية في خليج ايلات .

وكان هذان السائحان قد استاجرا زورقا اليا بعد ظهر امس الاول ابحرا فيه مخترقين المياه الاقليمية الاردنية حتى وصلا الى سفينة راسية قرب ميناء العقبة الاردني .

وقد قام زورق تابع لسلاح البحرية باعتقالهما في اثناء عودتهما واحالتهما الى التحقيق الذي لا يزال مستمرا .

الانباء
جريدة يومية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع اوفيلي يوسف ٣ ...
تلفون ...
ANBA
Newspaper
...58801-5-6

بلدية القدس ... نادي جبل ال... ٢٠ الف ...

القدس — ... بلدية القدس منحة مالية ... الزيتون بمبلغ عشرين الف ... تطوير خدمات النادي ... تم الاتفاق على أن يوزع ... مشروعين ، الاول تحسين النادي واجراء بعض ال... والثاني انشاء مكتبة ...

وكانت الهيئة الادارية ... عرضت مطالبها خلال زيا... مؤخرا السيد يوسف ... البلدية اطلع خلالها على ... النادي واستمع لمطالبه ...

وعلم ان رئيس ... الخطيب واعضاء الهيئة ... نائب رئيس البلدية ... البلدية للتلون شرقي ال... على ربط مبنى النادي ... العامة ، ومساعدة ... برامجه التطويرية ، ... بالاستجابة لهذا الطلب ... النادي بشبكة المجاري ... هذا المشروع حوالي ... اسرائيلية .

وعلم ايضا ان بلدية ... مخطط مشروع تطويري ... اضافة طابق جديد في ... كقاعة لتطوير خدمات ...

الدائرة العر... الهستدروت تنظ... دراسية في ...

عكا — من ... الدائرة العربية في ... الهستدروت صباح ... حيفا دورة دراسية ... عربيا من ... وتستمر الدورة ... على محاضرات ... والادارة ... عن مبنى الهستدروت .

مقتل ام... في حو...

حولون — عتيم — ... امس امراة في ال... ولم تفلح في ... واكتشفت ... ابيرا شطرت عندما ... ازيلونها امس في بيتها ... بالقرب من ... واشتبه الشرطة بزوج ... من مرض نفسي . ... بالتفتيش عن الزوج ...